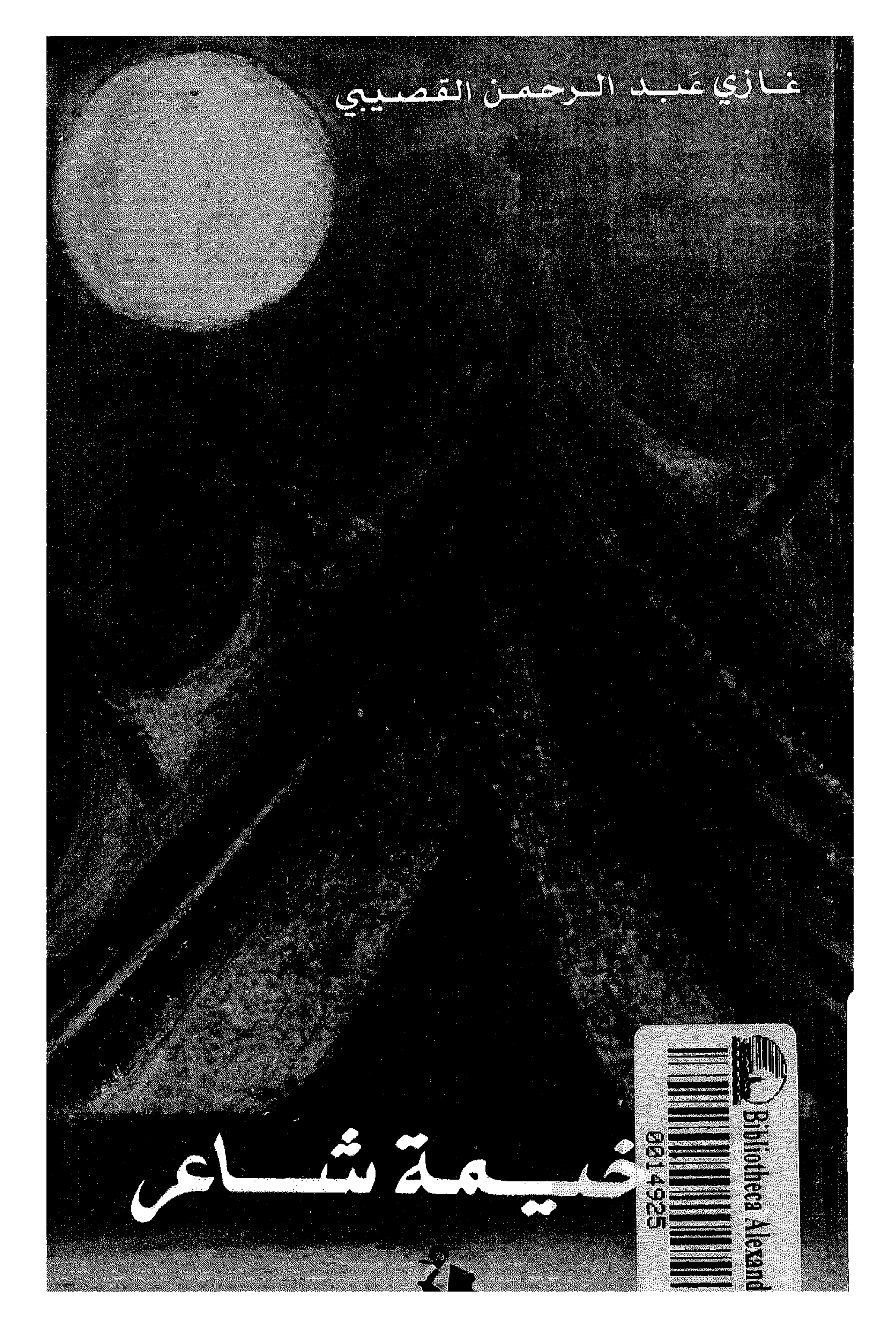
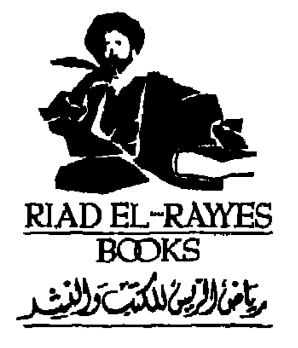

غازي عبد الرحمن القصيبي
خيمة شاعر

غازي عبد الرحمن القصيبي

في خيمة شاعر

أبيات مختارة
من الشعر القديم والحديث



RIAD EL-RAYYES
BOOKS
رياض الريس للكتب والنشر

56 Knightsbridge, London SW1X 7NJ

INSIDE A POET'S TENT

by

GHAZI AL-QUSAIBI

First Published in Great Britain in 1988

56 Knightsbridge, London Sw1x 7NJ

British Library Cataloguing in Publication Data

Inside a Poet's Tent
1. Poetry in Arabic
I. Al-Qusaibi, Ghazi.
892.71'008

ISBN 1 - 869844 - 84 - X

Photosetting by: Riad El-Rayyes Books Ltd., London

محتويات الكتاب

الاهداء

الى الشعراء الذين زرت خيامهم
بضاعتهم ردت اليهم

مع الاعجاب والمحبة

قصة هذه المجموعة

هذه الصفحات ليست «حماسة» جديدة.

ولا «ديوان شعر عربي» جديد.

انها أقل شأنا من ذلك.. بكثير.

هي جولة عشوائية في الشعر العربي، قديمه وحديثه، لا تلتزم بمنهج ولا بتسلسل تاريخي ولا «بطبقات الشعراء».

من عادتي عندما أقرأ ديوان شعر أن أشير الى الأبيات التي تعجبني في بعض الدواوين هناك مائة بيت وفي اكثر الدواوين بيت او بيتان، وربما لا شيء.

وبين يديك، أيها القاريء، حصيلة الجولة العشوائية. ستفتقد شعراء كباراً، لا لشيء إلا لأن الجولة العشوائية لم تصل اليهم ـ بعد.

لم اعجبتني هذه الابيات دون غيرها؟!

لا أدري! ـ هل للاعجاب اسباب موضوعيه؟

هل للحب تبريرات منطقية؟

كل ما أدري انها استوقفتني وشدتني. وهذا يكفي.

الا يجب ان نستكمل الجولة في اجزاء قادمة؟

ربّما ،

علم هذا عند ربي، ثم لدى القراء.

وبعد

فأنا اكره المقدمات بانواعها واشكالها وأحجامها. وأنا اكتب هذه المقدمة على مضض، تحت ضغط من الزميل الكريم ناشر المجموعة.

ومن الذوق ألاّ نسمح للنشر أن يأخذ أكثر من هذا الحيّز في كتاب مخصص للشعر!

غازي عبد الرحمن القصيبي

«١»

يا ليت

يا ليَت من نتــمـنّـى عنــد خَلوتـنــا
إذا خلا خلوةً يومــاً تمــنّــانــا

الناس

ومـا النــاسُ إلاّ العــاشقون ذوو الهوى
ولا خير في من لا يُحبُ ويعــشــقُ

النهار

حدِّثــوني عن الــنهــار حديثــاً
وصِفــوه. . . فقــد نسيتُ النهــارا

لوم. . ولوم

من يلُمـني على الـنســاء ألـُــمــه
أنــا ـ والــله!ـ للنــســاء وَدودُ

بعدنا

إذا مات عبّاسٌ وفوزٌ فإنّه
يموت الهوى واللهوُ من كلّ معشرِ

الذبالة

أحرمُ منكم بما أقول وقدْ
نال به العاشقونَ من عَشِقوا
صرتُ كأنّي ذُبالةٌ نُصبتْ
تضيىء للناسِ وهي تحترِقُ

وفاء

فأقسمُ ما خانتكِ عيني بنظرةٍ
إليها.. ولا كفّي.. ولا خانكِ القلبُ

وقوف الهوى

طاف الهوى بعبادِ اللّه كلهم
حتى إذا مرَّ بي من بينهمْ... وقفا

شكوى جماعية

أيهــا الـعــاشــقــونَ! قومــوا جميعــاً
نشــتــكــي ما بنــا الى الــرحمــنِ

«٢»

جاهلة تُعلّم

وجــاهــلةٍ بالحــبّ لم تدْرِ طعــمــه
وقــد تركــتــني أعــلمَ الــنــاس بالحُبّ

القلب المحترق

كان لي قلبٌ أعــيشُ به
فاصــطلى بالحــبّ. . . فاحــترقــا

بَعْدَكِ

إذا ما دعــوتُ الصــبرَ بعــدكِ والبكــا
أجاب البُكا طوعاً. . . ولم يجبِ الصبرُ

الأحدوثة

قلبـي وقـلبـك بِدعـةٌ خُلِقـا
يتـجـاذبـانِ بصـادق الحـبّ
يتـجـاذبـان هوىً.. سيتركـنـا
احـدوثـةً في الشرقِ والـغـربِ

الذنب

إن عددتُـم هوايَ ذنـبـاً... فإنّي
أشـهـدُ الـله أن ذنـبـي عظيمُ

قبلي.. وقبلك

أمـا كان الـنـسـاء عرفـن قبـلي
وقبلكِ... كيف تعـذيبُ الـرجـال؟
بلى! لكـنهـنَّ رأين رأياً
ترَيْن خلافـه في كلِّ حالِ

المسير

يوم ساروا وسرتُ حيث أراهـمْ
فتـمـنّـيتُ ان يطولَ المـسـيرُ

الإعتراف

يا بني آدمٍ! تعــالــوا نـنــادي :ـ
«إنــما نحــن للنــســاء عبـيد!»

في خيمة | عُروة بن الوَرد

الولاء

فلا أتــركُ الإخــوان ما عشتُ للردى
كما إنّــه لا يتركُ المــاء شاربُــهْ

قرى الحديث

فراشي فراشُ الـضـيف والـبيتُ بيتــهُ
ولم يُلهــني عنــه غَزالٌ مُقــنَّــعُ
أحــدّثــه إن الحــديث من الـقِــرى
وتــعــلم نفسي أنــه سوف يهجــعُ

بعض البشر

وقــد عيّروني المــالَ حين جمعــتــه
وقــد عيّروني الـفـقــر إذ أنــا مقــترُ

بعد السلامة

ألـيس ورائـي أن أدبّ على الـعصــا
فيشمتُ أعـدائي . . ويسـأمني أهلي؟

القسمة

أقسِّمُ جسمي في جسومٍ كثيرةٍ
وأحسو قُراح الماء.. والماءُ باردُ

عن البخل

وإني لا يريني البخلَ رأيٌ
سواءٌ إن عطشت وإن رويتُ

الوقائع

فما شاب رأسي عن سنينٍ تتابعت
طوالٍ ولكن شيَّبته الوقائعُ

العجب

فيا للناس! كيف غلبتُ نفسي
على شيءٍ... ويكرهه ضميري

الجارة

وإن جارتي ألوت رياحٌ ببيتها
تغافلت.. حتّى يسترَ البيت جانبه

في خيمة	سُحيم عبد بني الحسحاس

الشاعر والعاشقتان

بكــت هذه.. وارفضّ مدمــع هذه
وأذريتُ دمـعـي من خلال بكــاهمــا
تمنّــيتُ أن ألــقــاهمــا... وتمـنّـتــا
فلما الـتـقـينــا استحييا من منــاهمــا

حبسٌ.. وجلدْ

ومــا الحـبسُ إلا ظلّ بيت سكـنـتــهُ
ومــا الجَـــلدُ إلا جِلدةٌ قاربـت جِلدا

حبيبٌ.. وبغيضْ

رأيتُ الحـــبـــيبَ لا يُمـــلُّ حديثــه
ولا ينــفــعُ المــشــنــوء أن يتــودّدا

عطر مدّته سنة !

فما زال بردي طيبــاً من ثيابهــا
الى الحــول.. حتى أنهج الثــوب باليا

المرض والحسناء

ماذا يريد السـقـام في قمـرٍ
كلّ جمالٍ لوجـهـه تَبَـعُ؟
ما يبـتـغـي؟ جال في محاسـنهـا
أمـا له في الـقِـبـاحِ مُتّسـعُ؟!

بعد الهجوع

كأنّ على أنـيابهـا بعـد هجـعـةٍ
من الـليل نامتهـا... سُلافـاً مُبرّدا

في خيمة | صلاح عبد الصبور

الالفاظ

يا سيّدتي!
يا بنت الصحراء الجرداءْ
فلتقتصدي في الألفاظِ. . .
الألفاظ الجوفاءْ

عيناك

عيناك عُشيَّ الأخيرْ
أرقد فيهما. . . ولا أطيرْ

أنا!

فلتفتحْ لي الأبوابُ! . . .
أنا الشادي الفارسْ
اشعاري ورد البستانْ
سمر الركبانِ على الوديانْ

الحب

الحب في هذا الزمان يا رفيقتي
كالحزن، لا يعيش إلاّ لحظة البكاءْ
أو لحظة الشَبَقْ

العباقرة

الله! ما أعظمكم، وما أرقكم، وما أنبلكم، وما أشجعكم، وما أخبركم بالخيلِ والطعان والضراب والكمائن. والفتحِ والتعميرَ والتدميرِ والتحبيرِ والتسطيرِ والتفكيرِ والتخريب والتجريبَ والتدريبَ والألحانَ والأوزانِ والألوانِ والبناءِ والغَناءِ والنساءَ والشراءِ والكِراءِ والعلومِ والفنونِ واللغاتِ والسِمَاتْ.

التافهون

في عالمٍ كالعالم الذي نعيش فيهْ
تعمى عيون التافهينَ
عن وساخةِ الطعامِ والشرابْ

سادتي !

كنت أحسّ سادتي الفرسانْ
أنكمُ اكفانْ
وكان هذا سرّ حَزَني

الشيء الحزين

لا تسأل الشيء الحزين أن يقرْ
لأنّه كطائر البحار. . لا مقرْ

المعلّمة

لو أن الـبـاخـلين ـ وأنـتِ منهـمْ ـ
رأوكِ... تعـلّمـوا منـكِ المِـطالا

عبير

تأرج الحـيُّ إذ مرّتْ بظعـنهـم
ليلى... ونـمَّ عليهـا الـعنـبرُ العَبِقُ

مباراة

لو أن عزّة خاصـمتْ شَمس الضحى
في الحسنِ عنـد مُوفّقٍ لقـضـى لها

ظالمة

ومـا أنـصفتْ أمّـا النسـاء فبغّضتْ
اليَّ... وأمّـا بالـنـوالِ فضـنّـتِ

بشعري!

ويدركُ غيري عند غيرك حظّه
بشعري - ويعييني به ما أحاولُهْ

البيت المهجور

تزور بيوتاً حوله.. ما تحبّها
وتهجرهُ... سُقياً لمن أنتَ هاجرُ!

المتردّدة

تنيلُ قليلاً في تناءٍ وهجرةٍ
كما مسَّ ظهر الحيّةِ المتخوفُ

انفصام

وما ذكرتكِ النفسُ إلاّ تفرّقتْ
فريقينْ منها عاذرٌ لي ولائِمُ

التغيير

وقد زعمتْ أنّي تغيّرتُ بعدها
ومن ذا الذي يا عزُّ لا يتغيّرُ؟!

الحياء

همـمـتُ وهمّتْ. . . ثم هابتْ وهبتُهـــا
حياءً. . ومــثــلي بالحــياءِ حقــيقُ

بعد موتها

وقـــد كنـت أبـكـي من فراقــك حيّة
وأنت ـ لعمـري! ـ اليوم أنـأى وأنزحُ

من طرف واحد!

فكـــيف يودّ الــقــلب من لا يودّه؟
بلى! قد تريد الـنفسُ من لا يريدهـــا

في خيمة | ابن رشيق القيرواني

طيب

وضممتُه للصدر حتى استوهبتْ
منّي ثيابي بعض طيب ثيابِه

سيف

سبق الدماء الى النفوس ففاتها
ومضى وليس بشفرتيه دِماءُ

غزلان وذيب

أيام تصحبني الغزلان آمنةً
(هذا على أنني أعدى من الذيبِ!)

خمس . . وأربعون

إذا ما خففتُ كعهد الصبا
أبت ذلك الخمسُ والأربعونا
وما ثقلتْ كِبَراً وطأتي
ولكن أجرّ ورائي السنينا

الهوى الضيف

هواكِ أتـــاني وهـــو ضيفٌ أُعـــزّهُ
فأطـعـمتــه لحمي . . وأسقيتُــه دمي

هجاء البغل

وكيف يجيء البغـــلُ يومـــاً بحـــاجـــةٍ
تسرّ . . وفـــيه للحـــمارِ نصـــيبُ؟!

نحو

بِـــكَ شـــــغــلي واشـــــتـغـــالي
ومـــضــــى زيــدٌ وعـــمــــرُ

سحابة . . وسحابة

بينـــما نرتجـــي سحـــابـــة حزْنٍ
غشـــيتـــنـــا سحـــابـــةٌ من جَرادِ

لولا المشقّة!

ومـــا خفيت طُرق المعـــالي على امـــرىء
ولـــكـــن هذاك الـــطريق مخوفُ

ابتسامة ما!

وربّ تقــطّبٍ من غير بغضٍ
وبــغضٍ كامــنٍ تحت ابــتــســامِ

إلى ملّاح

ما أنــتَ نوحٌ فتــنــجيني سفــينتــهُ
ولا المــســيحُ أنــا أمشي على المــاءِ

الحب الخالد

أحبُّـكِ... ما دامتْ بنجـدٍ وشيجـةٌ
ومـا رُفـعـتْ يومـاً الى الـله إصبـعُ

شيبٌ ولهو

يقولون:ـ «هل بعد الثلاثينَ ملعبُ؟»
فقلتُ:ـ «وهل قبل الثلاثين مَلعبُ؟!»
لقـد جل قدر الـشيب إن كان كُلّما
بدتْ شيبـةٌ يعـرى من اللهـو مركبُ!

المنايا والطغاة

ان المـنـايا إذا ما زرن طاغـيةً
هتـكـنَ أسـتـار حُجّـابٍ وأبـوابِ

مديح البغلة

فيا بغـلةً شمّاءَ! لو كنـتُ مادحـاً
مدحـتـك... إنّي للكـرام صديقُ!

عاشق المكارم

عَشِــق المكـــارم فهــو مشــغــولٌ بها
والمــكــرمــاتُ قليلة الــعــشّــاقِ

في السجن

أفــإنسٌ؟ ما هكــذا صبرُ إنس
ام من الجــنِّ؟ ام خُلِقــتَ حديدا؟

الغزال

أين مني نجــائــبــي وجــيادي؟
وغــزالي؟ سقــى الإلــهُ غزالي!

لئام

الــســارقــون إذا جاعــوا نزيلهــمُ
والأخــبــثــون بطونــاً كُلّما شبِعــوا

نعيم

كم من نعــيمٍ أصــبــنــا من لذاذتــه
قلنــا له إذ تولّى ليتــه خلدا

بخيل . . وسائل

تلقّـــاه بوجـــهٍ مُكـــفـــهـــرٍ
كأنّ عليه أرزاقُ الـــعـــبـــادِ

في خيمة | أبي تمّام

الماضي

ثم انقضتْ تلك السنون وأهلها
فكأنّها.. وكأنّهم.. أحلامُ

الضرير

لست أبكي ذهاب عيني لعيني
غير أني أبكي لأن لا أراكا

المحتضر

للّه مقلته.. والموتُ يكسرها
كأن أجفانه سكرى من الوَسَن
يردّ أنفاسه كرهاً.. وتعطفها
يدُ المنيّة عطف الريح للغُصنِ

لقاء

دِمَنٌ طالما التقت أدمُع المزن
عليها.... وأدمع العشّاق

الفظيعان

كلُّ داءٍ يرجــى الــدواء له . .
الاّ الفــظيعــين: موتــةً . . ومشيبــا

موسم اللذات

يا موســم الـلذات! غالتــك النــوى
بعــدي . . فربعُــك للصبابـةِ موسمُ

درّ . ودرّ

أحــاديثــهــا درٌ وَدرٌّ كلامــهــا
ولم أر دُرّاً قبــله ينــظم الــدُرّا

مقتل الفارس

أأصــاب منـك المـوتُ فرصـة ساعـةٍ
فعــدا عليك . . . وأنتــما أخَــوانِ؟!

النقاب

أدنت نقــابــاً على الخــدّين وانتسبتْ
للنــاظــرين . . . بقــدٍ ليس ينـتقبُ

نعومة

ذهبيُّ الخدِّ.. تثنيه من الريح الجنوبُ
ما لمسناه ولكن... كاد من لحظٍ يذوبُ

الغيمة

لما بدت للأرض من قريبِ
تشوّقتُ لو بلّها المسكوبِ
تشوقَ المريض للطبيبِ
وطرب المحُبّ للحبيبِ

حُبّ

أُحبّك حُبّ القوافل واحة عشبٍ وماءْ
وحُبّ الفقير الرغيفْ

مع الزوابع

وفوق سطوح الزوابع . . .
كُلّ كلامٍ جميلٌ . . .
وكُلّ لقاءٍ وداعْ !

وطن

وتنتشرين أمامي
صفوفاً من الكائناتِ التي لا تُسمّى
وما وطني غير هذي العيون
التي تجعلُ الأرضَ جسما

جميلة

رأيتكِ ملء ملح البحر. . والرملِ
وكنت جميلة . . كالأرضِ . .
كالأطفال . . . كالفلِّ

المدفن

إذا متُ حُبّاً فلا تدفنيني
وخلّي ضريحي رموشَ الرياحْ
لأزرعَ صوتكِ في كلّ طينٍ
واشهرُ سيفكِ في كلّ ساحْ

الآخرون

وأكتبُ عنكِ بلاداً
ويحتلّها الآخرونْ
وأرسمُ فيكِ جواداً
ويسرقه الآخرونْ

المسافة

تكونين أقربَ من شفتيّ
وابعدَ من قبلةٍ لا تصِل

على القبر

فإن سقطتُ وكفّي رافعٌ علماً
سيكتبُ الناسُ فوق القبر: «لمْ يَمُتِ!»

ظما

ألا ليت فاهـا مشربٌ لي... ولـيتني
أقـيم عليه.. لا أنـحّى.. ولا أروَى

رجل النفاق

كأنّـما صاغـه الـنـفـاقُ فما
يخلصُ منـه صِدقٌ... ولا كَذِبُ

متى؟

وقـائـلة: «متـى يفـنـى هواه؟»
فقـلت لها: «إذا فنيَ المِـلاحُ!»

كهولة المعاصي

أراك تزيد حِذقاً بالمـعـاصي
إذا ما زاد في الـدنـيا مداكـا

غيرة

أغـــارُ عليكِ من قلبـــي إذا ما
رآكِ، وقــد نأيتِ، ومـــا أراكِ

شماتة

وســألــتَ لما جئـتَ عن خبري
كم سائــلٍ ليجـيبــه الــنــاعــي!

زهرة

أمــالهــا الــغــيثُ فهــي باهــتــةٌ
تنــظرُ فعــل الــســماءِ بالأرضِ

المشيب

تبـــدّلتُ شيبــاً بالشبــاب فإن تقــعْ
شياطــينُ لذاتي يقــعــنَ على قُربِ

برق

الــبرقُ يلمــعُ من خِلال سحــابهــا
خطفَ الــفــؤادِ لموعــدٍ من زائــرِ

السلطة

سُكــرُ الــولايةِ طيبٌ
وخمــــارُها صعــبٌ شـــديد

توبة

رددتُ الى الــتُقى نفسي.. فقــرّتْ
كما رُدّ الحـــسامُ إلى الــقِرابِ

خضاب

خضــبــتْ رأسي.. فقــلتُ لها:ـ
«اخـضـبي قلبي... فقــد شابــا!»

الوداع

سلامٌ على اللذاتِ.. واللهو.. والصبا
سلامَ وداعٍ... لا سلام قدومِ!

في خيمة	صفي الدين الحلي

مُجرد سؤال

أنـــتَ تدري ما كان بعـــدك حالي
فتُرى كيف كان حالُــكَ بعــدي؟

الضعيفان

لا تُحاربْ بنــاظــريكَ فؤادي
فضــعــيفــانِ يغــلبــانِ قويّا

المسافر

كأني بأحــشـــاء الـسبـــاسب خاطــرٌ
فما وُجِــدتْ إلاّ وشخصي ضمــيرهـــا

شوقان

وكنتُ اظنّ الشـــوقَ في البعــدِ وحــده
ولم أدرِ ان الشـوقَ في البعـدِ والقـربِ

فرس

إذا ما سابـقـتـهـا الـريح فرّتْ
وألـقـتْ في يد الـريحِ الـترابـا

الهوى الشامل

أسـير ومن فوقي . . وتحتي . . ووجهتي
وخلفي ويمنـايَ الهـوى . . وشـماليا

الساقي

كأنـهُ والـكـأس في كفِّـهِ
بدر الـدجى يحمـل شمسَ الصبـاحْ

جنون

ينـقضي الـعـام.. ويمضي آخـرٌ
والنـوى لا تنقضي... هذا جُنـونُ!

منتهى الإعتذار

إنّي له عن دمي السـفـوكِ مُعتـذرٌ
أقـول: حمّلتـهُ في سفـكِـه تعبـا!

دعاء

وعـذّب بالي ـ نعّـم الـله بالـه! ـ
وسهّـدني ـ لا ذاق بلوى التسهُّـدِ! ـ

محاسن تعشق

بعض المحـاسن يهوى بعضهـا عجبـاً
تأملوا... كيف هام الغنـجُ بالحَـوَرِ

قبلة

وقــبّــلتُ وجــنــتــه في الــدمــوع
كما الــتُــقِــطتْ وردةٌ من غديرِ

موت... وموت

مِتُّ قبــل الــلقــاءِ شوقــاً فلمّا
جاد لي بالــلقــاءِ... متُّ سرورا

ساعة

ولــو أنّ عمــري عمــر نوحٍ وبعتــهُ
بســاعــة وصْلٍ منكَ قلتُ: «كفاني!»

قلب مسروق

حســبــتُ يوم الــوداع انّ معــي
قلبــي... ولم أدر أنــه سُرِقــا

بعد الموت

نظرتَ بتــلكَ الــعــين نظرةَ قاتــلٍ
فهــل بعــدهــا، ان مِتُّ، نظرةُ مُشفقِ

قرى الخيال

ويا أرَقَ الهجرانِ! بالله خلِّ لي
من النوم ما أُقري الخيالَ المُع

شك

واحسبُ كلَّ ذي نظرٍ رقيباً
وازعمُ كلّ ذي نُطقٍ خع

الأعجوبة

أليس من العجائب حالُ صبٍّ
له شغفٌ.. وليس له ف

الطالب

لا بارك الـلـه في الـغـواني! فما
يصـبـحـن إلّا لهنَّ مُطَّلبُ

صحبه

ما لذا الهـمّ لا يريم فؤادي
مثـلما يلزم الـغـريم الـغـريما

ضيافة الشر

بغـيض إليَّ الشَّر... حتـى إذا أتـى
فحـلَّ بداري قلتُ للشر: «مـرحبـا!»

كذلك!

بدتْ ليَ في أتـرابهـا... فقـتـلنـني
كذلـك يقتلن الـرجـالَ... كذلكـا

الساحرة

لم تسـلبيني عقـلي ـ وجـدّكِ! ـ عن
ضعفٍ . . . . ولكن بالنفخ في العُقَدِ

كالشمس

وبـدتْ لنـا من تحتِ كلّتـهـا
كالـشمسِ . . . أو كغـمامـة الـبرقِ

شم العين

لا أشـمُّ الـريحـانَ إلّا بعـيني
كرمـاً . . . إنّـما تشـمُّ الـكِـلابُ!

الخيار

أنجـزيني الـذي وعـدتِ. . . وإلّا
فأذنـيني برحـلةٍ وإنصرافِ

أرق

تقـولُ سلمـى :ـ «ألا تنـامُ إذا
نِمنا؟» . . فقلتُ :ـ «الهمومُ . . والأرقُ»

وعد

عدينـــا في غدٍ ما شئـــتِ إنّـــا
نُحبّ ـ وان مطلْتِ! ـ الـــواعــدينـــا

في خيمة | حافظ إبراهيم

الشاعر

يقــول . . ويطربُ اتــرابــه
ويقــنــع منهــمْ بذاك الــطَربْ

أمَّة النيل (والعرب!)

أمَّــة الــنيل . . أكــبرتْ ان تعــادي
من رمــاهــا . . . وأشفقت أن تعـادى
ليس فيهــا الا الــكــلامُ . . وإلّا
حسرةٌ بعــد حسرة تتــهــادى

بيت الصبا

كم مرَّ بي فيكَ عيشٌ لســت أذكــرهُ
ومــرَّ بي فيكَ عيشٌ لســتُ أنــســاهُ

البديل

فليس وراءكــم غير الــتــجــني
ولــيس أمــامــنــا غير الجــهــادِ

آخر العهد

نبــذتَ مودّتي . . فاهــنــأ ببُــعــدي
فآخــرُ عهــدنــا . . . هذا الكتــابُ!

تهذيب الظلم

لقد كان فينا الظلم فوضى . . فهذّبتْ
حواشــيه . . حتــى صار ظُلماً مُنــظّما

سيف

سله ربــه زمــانــاً . . . فأبــلى
ثم ناداه ربُّــهُ . . . فأجــابــا

ثورة الشعر

آن يا شعــر ان نفــكّ قيوداً
قيدتــنــا بها دعــاة الُمــحــالِ
فارفــعــوا هذه الــكــمائــم عنّــا
ودعــونــا نشــمّ ريح الــشــمالِ

التعصب

أوَ كُلّما باح الحــزين بأنّــةٍ
أمــستْ إلى معنى التعصب تنسبُ؟!

قبل... وبعد

لقــد كنتُ أخشى عاديَ المــوت قبله
فأصــبــحــت أخشى أن تطول حياتي!

حوّاء

أســلمــتــنــا الى صروفِ زمــانٍ
ثُمّ لم توصــهــا بحــفظ الــودادِ

«١»

تيه الذنوب

أصــبــني منــكَ يا أمــلي بذنــب
تتــيه على الــذنــوبِ به ذنــوبي

ورد

فاحمــرَّ. . . حتــى كدتُ أن لا أرى
وجــنــتــه. . . من كثــرة الــوردِ

استعطاف

من ذا يكــونُ أبــو نواســكِ. . إن
قتــلتَ أبــا نواسِــكْ؟!

المريض

أنــحــلتْ جسمَــه الحــوادثُ حتّى
كاد عن أعــين الحــوادثِ يخفــى

شيء من البغض

فلا ـ والـلـه! ـ اذخُـركـم هجـاءً
وشـتـماً، ما بقـيتُ، ولا عقـوقـا

إلى من يهمه الأمر!

يا معشر الناس! فاسمعوه وعُوا :ـ
«إن جنـانـاً صديقـة الحـسـن!»

فرسان الكأس

نغـلبـهـا أولاً. . . وتـغـلبـنـا
فنـحـن فرسـانها. . . وصرعـاهـا!

أمان

تغـطّيتُ من دهـري بظلّ جنـاحـهِ
فعـيني ترى دهـري. . . وليس يراني

كفاني

كفـاني أن جُنـحَ الـليل. .
يغـشـاني. . . ويغـشـاهُ

التوبة

أفــرُّ الــيكَ مِنــكَ... واين إلّا
الــيكَ يفــرُّ منــكَ المســتــجــيرُ

«٢»

رجاء

قف! إذا جئــتَ الــيــنــا
ثم سلّمْ يا حبــيبــي!

مطرب

فقــال: ـ «اقــترحْ بعض ما تشـتهي»
فقلتُ: ـ «اقــترحتُ عليكَ السكـوتا!»

المأمون... والأمين

لئــن عمــرتْ دورٌ بمــن لا أحــبّــهُ
فقــد عمــرتْ ممن أحــبُّ المقــابــرُ

شوق

ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها
حتّى يعود اليها الطرف مشتاقا

يا عبدها!

أصم إذا نوديتُ باسمي.. وانني
إذا قيل لي «يا عبدها!» لسميعُ

ريحان

فتنفستْ في البيت إذْ مُزجتْ
كتنفّس الريحانِ في الأنفِ

الفضيحة

إنما يفتضح العاشقُ
في وقتِ الرحيلِ

الإنذار

فاحذروا صولتي وموقع شعري
وأحذروا ان يزوركم شيطاني

شروق

لقـد هـم وجـه الصبح ان يُضحِك الدجى
وهـمّ قمـيصُ الـليل أن يتـمـزّقـــا

بعد الموت

أحــقّــاً منــكَ. . . انَّــك لن تراني
على حالٍ. . . واني لن أراكــا؟!

في خيمة حاتم الطائي

القرى

وانْ لم أجدْ لنزيلي قِرىً
قطعتُ له بعضَ أطرافيهْ

مشاورة

أشاورُ نفسَ الجود حتى تطيعني
وأترك نفسَ البخلِ.. لا أستشيرها

عبد الضيف

وانّي لعبدُ الضيفِ ما زال ثاوياً
وما فيَّ إلاّ تلك من شِيم العبدِ

الجارة

إذا ما بِتُّ اختلُ عُرسَ جاري
ليخفيني الظلام... فلا خفيتُ!

الخزي

وانّي لأخْــزى أن ترى بيَ بطنــةٌ
وجــاراتُ بيتي طاوياتٌ ونــحــفُ

تعليمات!

إذا ما صنعتِ الــزاد. . فالتمسي له
أكــيلاً. . فإني لســتُ آكـله وحــدي

بئس الصعاليك

وبئسَ الصعــاليك الــذي همّ نفســهِ
حديثُ الغــواني. . وإتبّــاعُ المــآربِ

المكان الأقرع

وإني لاســتــحـيي صِحــابيَ أن يروا
مكــان يدي في جانب الــزاد أقرعــا

يقالُ

لقــد كنتُ اطوي البطن والزاد يُشتهى
مخافــة يومــاً ان يقــالَ:ـ «لئــيمُ!»

مالٌ مُعبّد

إذا كان بعض المــال ربّــاً لأهــله
فإني، بحــمــد الـله، ما لي مُعـبَّــدُ

بأبي!

بأبي أنتِ! في الحياة.. وفي المـوتِ..
وتحـت الـثـرى.. ويَوم الـنـشـورِ

نصيحة

ذهب الناس، فاطلب الرزق بالسيف،
وإلّا فمُتْ شديدَ الهُزالِ

شرير

أنا لا أسلمُ من نفسي..
فمن يَسلَمُ مني؟!

الحبيبة.. القتيلة

روّيتُ من دمها الثرى.. ولطالما
روّى الهوى شفتيّ من شفتيها

جود القبر

ويا قبره! جُد كل قبرٍ بجــودهِ
ففــيك سماءٌ ثرّةٌ.. وســحــائــبُ

اللجة

فوق خدي لُجَّةٌ من دمــوعٍ
يغــرق الــوجــد بينهــا والــســلامُ

أوّل.. وآخر

فكــان أوّل عهــد الــعــينِ يومَ نأتْ
بالــدمــعِ.. آخــر عهدِ القلب بالجَلدِ

من الشمس

فقــام تكــادُ الــكــأسُ تحرق كفــه
من الشمس أو من وجنتيه استعــارهــا

صديق الدنيا

وأظــلمــتْ الــدنيا التي كنتَ جارهــا
كأنــكَ للدنــيا أخٌ ونــســيبُ

حادي القلب

ظلَّ حاديهـمُ يسـوق بقـلبـي
ويرى أنـه يسـوق الـركـابـا

في خيمة | بدويّ الجَبل

سراب

بكـــيتُ من السراب فحـــين ولّى
وأوحـــدني. . . بكـــيتُ على السرابِ

الحفيد

يزفّ لنـــا الأعـــياد. . عيداً إذا خطا
وعـــيدا إذا ناغى. . . وعيداً إذا حبـــا

ضيافة الهم

كأن الهـــم ضيفـــكَ. . فهـــو يلقـــى
على الـــقـــســـماتِ بشراً وارتـــياحـــا

عار النصر

وإذا الـــنصر كان عاراً فأرضـــى
للمـــروءاتِ انـــك المـــخـــذولُ

شيء من الجنون

مجنــونــة.. والحــسـن لم تكـتـمــلْ
فتــنـتــه... إلّا ببـعضِ الجـنــون

مُدلّه.. مُولّه

مُدلّـهٌ فيك ... ما فجرٌ ونجمتـه؟!
مُولّــهٌ فيك... ما قيس ولـيلاهُ؟!

الشعر المقيّد

أنــا أبـكـي لكــلّ قيدٍ... فأبـكـي
لقــريضي.. تغــلُّه الأوزانُ

العبقرية

الــدهــر مُلكُ العبقــرية وحــدهــا
لا مِلك جبّــارٍ .. ولا سفّــاحِ

كرم الحرمان

أعــطي بذلــة محرومٍ... فوا لهفـي
لســائــلٍ يغـدقُ النعـماء.. مقهـورِ

هموم جميلة

من همومي ما يغمر الكون بالعطرِ. . .
ومـــنهـــاَ مزاهـــرٌ وقـــيانُ

عن الخمسين

لا تســـأليني عن الخمســـين ما فعلتْ
يبـلى الشبـابُ. . . ولا تبـلى سجـاياهُ

مضلّ البعير

وجــدتُ بها وَجــد المــضــلِّ بعــيرَه
بمكــة. . . والحُجّــاجُ غادٍ ورائــحُ

غيرها

تســلّى بأخــرى غيرهــا. . فاذا الـتي
تســلّى بها. . تُغــري بليلى ولا تُسـلي

لا تخزى

من البيض لا تخزى إذا الـريحُ الزقتْ
بها مرطهــا. . . او زايل الحـلي جيدُها

نبات الجيران

وإن الجــار ينــبــتُ في ثرانــا
ونــعــجــل بالــقــرى للنــازلــينــا

مثل الغمامة

وفي الــظعــائن سلمى وهي وادعــةٌ
مثــل الـغــمامــة يعـشى دونها البصرُ

مراقبة

أحقّـاً ـ عبـاد الله! ـ أن لستُ صادراً
ولا وارداً إلاّ عليَّ رقـيبُ؟!.

يمين.. وشمال

أبــيني! أفي يُمــنــى يديك جعـلتـني
فأفــرحُ... أم صيّرتني في شمالِــك؟

بريد الجنّ

أخــا الجنِّ! بلِّغهــا السـلامَ.. فإنني
من الإنس مُزوّرُ الجـنــاحِ كتــومُ

من أجلها

فمـن حبّـهــا أحـببـتُ من لا يحبـني
وصـانعت من قد كنتُ أبعـدَهُ جهدي

القلب

يبــقـى على حَدثِ الــزمــان وريبــه
وعــلى جفــائِــكِ. . . إنّــه لكــريمُ!

في خيمة	دعبل

عمر الشعر

يقــولـون إن ذاقَ الـردى ماتَ شِعـرُه
وهيهـاتَ! عُمـر الشعـر طالتْ طوائلُهْ
سأقضي ببيتٍ يحمـد النــاسُ أمـرَهُ
ويكـثـر من أهـلِ الـروايةِ قائـلُهْ

اللئيم

يحنّ الى جاراتـه بعـد شبـعـه
وجـاراتـه غرثـى تحنُّ إلى الخـبـزِ

كرامة

وظـنـنـتَ أرض الـله ضيّقـةً
عني... فأرضُ الـلهِ لم تَضـقِ
ما أطـولَ الـدنـيا... وأعـرضهـا
وادلـنيَّ بمـسـالـكِ الـطُرُقِ

نحور.. وخصور

نظرتَ إلى النحـورِ. فكـدتَ تقضي
فأَولى لو نظرتَ إلى الخـصـورِ

عن الحُجّاب

له حاجـــبٌ دونــه حاجـــب
وحاجـــب حاجـــبــه محتـجـــب

هجاء الزوجة

في كل عضــوٍ لها قرن تصــك به
جنـب الضجيع فيضحي واهَي الجَلَدِ

وداع

فاذهــبْ، كما ذهب الشبــاب، فإنّــه
قد كان خير مجاورٍ وعــشــيرِ

عمرو وضيفه

وضيف عمـرٍو . وعمـروٌ يسهران معاً
عمـــروٌ لبـطنتــه . . والضيف للجـوعِ

الشيب ضيفاً

أُحـــبُّ الـــشـــيبَ لما قيل «ضيفٌ!»
كحـبّـي للضـــيوف الــنــازلــينـا

شفاعة

جئـــنـــا بـه يشـــفـــع في حاجـــةٍ
فاحـــتـــاج في الإذن إلى شافـــعِ

عليك السلام!

عليك الـــســـلامُ! فإني امـــرؤٌ
إذا ضاق بي بلدٌ. . . راحـــلُ

الجماد

إذا أنـتْ لم تعـشقْ ولم تدر ما الهـوى
فكن حجـراً من يابس الصخر جَلمَدا

الممنوع المحبوب

وزادني كَلفَـاً في الحـبّ أنْ مُنِـعـتْ
وُحّـب شيءٍ الى الإنسـان ما منعـا

الصدود العاشق

أصبحتُ امنحُـكَ الصـدود. . وإنني
ـ قسـماً! ـ اليكَ مع الصـدودِ لأمْيلُ

خيار

هبـيني امـرأً إمّـا بريئـاً ظلمـتِـه
وإمّـا مُسيئـاً مذنبـاً. . . فيتـوبُ

الميعاد

إذا رمـــتُ عنهـــا سلوةً قال شافــعٌ
من الحب:ـ «ميعـادُ السّلوِ المقـابـرُ!»

غرور

فإنْ تصـــلي أصـــلكِ.. وان تبـــيني
بصرمــكِ قبـل وصلكِ... لا أبـالي

الحبيبة

سخـنـــةٌ في الشتـــاء، باردةٌ الصيفِ،
سراجٌ في الـــليلةِ الــظلماءِ

الماضي

إذ أنــتِ فينـــا لمن ينهـــاك عاصـيةٌ
وإذ اجــرُّ إلـــيكــم سادراً رسَـــني

اللقاء

اذا قلت إني مشـــتــفٍ بلقـــائـــهـــا
فحُـمّ الـتــلاقــي بيننـــا زادني سقـــما

كالشمس

إني، إذا خفيَ الـرجـال، وجـدتني
كالـشـمس لا تخفـى بكـلِّ مكـانِ

الشباب

فبـان مني شبـابي بعـد لذّتـهِ
كأنّـما كان ضيفـاً نازلاً رَحـلا

الوصيّة

كفّـنـاني إن متُّ في درع أروى
وامـتـحـا لي من بئـر عُروةَ مائـي

في خيمة | بن خفَاجة الأندلسيْ

دعاء

فرحمـــاكَ! يا من عليه الحـــســـاب
وزلـــفـــاكَ! يا من إلـــيه المـــآبْ

أوجع الوداع

واوجـــعُ توديعُ الاحـــبّـــة فرقـــةٌ
شبـــابٌ على رغـــم الاحـــبـــةَ ودعـــا

خمسون

فقـلتُ وقـــد خلّفتُ خمســـين حجـــةً
ورائي :ـ «لقد أعجلتَ طيَّ المراحل!»

سلام

سلّم الـــغـــصـــنُ والـــكـثـيبُ علينـــا
فعـــلى الـــغـــصـــن والكثيبِ الســـلامُ!

ليلة وصل

ورُبَّ ليلة وصْـــلٍ قد نعِـــمـتُ بها
مغـــازِلاً فَلَقـــا . . أو شاربـــاً شَفـقـــا

يا ليتني

ويا ليتـــني كنـــتُ ابـن عشرٍ وأربـــعٍ
فلم أدعـهـــا بنتـــاً . . ولم تدعُني عما!

رجال

لهم هِممٌ كما شمـــخـــتْ جبـــالٌ
وأخـــلاقٌ كما دَمـــثـــتْ بِطاحُ

شارب مشروب

وأكـــبَّ يشربهـــا . . وتشرب ذهـــنــه
فرأيتُ منـــه شاربـــاً مشروبـــا

الجمال الدائم

طرأتْ عليَّ مع المـــشـــيب تشـــوقـــني
شيخـــاً . . كما كانت تشـــوق غلامـــا

الموت الميلاد

لم يدرْ إلاّ يوم موتِـــكَ ما الأســـي
فكـــان موتُـــكَ للأســـى ميلادُ

ظلّ الشباب

فيا ظلّ الـشبـــابِ! ـ وكنتَ تنـــدى ـ
على أفـــياء سرحـــتـــكَ الـــســـلامُ

صحراوية

صديقتي . . . .
نمتْ من الرمالْ!

أنا

ويسـألني : «من أنت؟» قلت «خـرافةٌ
أنام وأصحو لستُ أعرف من نفسي»!

الشعراء

نحن عشاق الدياجي
حزننا حُزنٌ عميقْ
حزننا هذا ورثناه
من الماضي السحيقْ

محنة المدرّس

رحمـــاك يا ربي . . فإني هنـــا
يلهـــو بي (المـفـعـــول والـفـــاعـــل)!

بعض الشذى

أغـــنـي! قبــيل فواتِ الأوانْ
ببــعض الـشـــذى من ربـيع الحنـــانْ

يا شوق

فيا شوق! ملء الكونَ قَلبي فلا تخفْ
وزدني! وأحــرقـني بنـــاركَ! يا شوق!

صيد الكواكب

«أفي الأمرِ ما يعنيك؟ أم أنت هكـذا
خُلِقتَ حليف الهمِّ خـدن المصائب؟»
فقـلتُ له: «لا شيء.. لكن يطيب لي
احـايين.. أن اصطاد بين الكواكب»

العود

إذا لَعبتْ فيه الأنــامـلُ قلتُ: «مَنْ؟
أإنْسٌ على أوتـاره تلك.. أم جِنٌّ؟!»

البحث

يا أيها الانسانُ!
أين أنت؟
باللهِ أين أنت؟!

في خيمة كشاجم

القصيدة

تودّ كل فتاةٍ حين تسمعها
أني بها دون خلق الله أعنيها

صراع

تنشّطني أخرياتُ الشباب
وتقتادني اولياتُ الكِبَرْ

قبر الأم

سترضعُ عيني قبرها من دموعها
بما كلفتهُ من رضاعي.. ومن حملي

هجو الزمان

فلإيثاره الحمير على الناس
عَلمنا أَن الزمانَ حِمارُ!

عروس دائمة

ما شَهِدتْ والنساءَ عرساً
فشُكَّ في أنها العروسُ

أرق

تركتُ النوم للنوام . . .
إشفاقاً على عُمري

لو!

لو اكونُ التراب . . ما كنت أُبلي
ـ حين يُهدي اليّ ـ وجهاً مليحا

سؤال . . وسؤال

لو قيل: «مَنْ أحسنُ الأنامُ؟ ومَنْ
أعشقهم؟» . . قلتُ «هذه!» . . و«أنا!»

المغني

ومغنٍ بارد النغمة . .
مختلّ اليدينِ
ما رآه أحدٌ في
دارِ قومٍ مرّتينِ

في المأتم

حضرتْ مأتمـــاً.. ولـــو نادت
المـــيّتَ فيه بأن يعـــودَ.. لعـــادا!

«١»

غربة الأهل

غريبٌ.. وأهلي حيثُ ما كان ناظري
غريبٌ... وحولي من رجالي عصائبُ

أحبّ البلاد

أحَبُّ بلادِ الله أرضٌ تحلُّها
إليّ.. ودارٌ تحتويك ربوعها

جوار

فلا نَزلتْ بيَ الجيرانُ إن لَمْ
أجاورها مجاوَرةَ البحارِ

الأيام

تدافعني الأيام عمّا أريده
كما دَفَعَ الدينَ الغريمُ المماطلُ

الفراق

لم أبــح بالــوداعِ جهــراً . . ولـكــنْ
كان جفـني فمـي . . . ودمعي كلامي

حسد

رمــتني عيون النــاس . . حتى اظنّهــا
ستحســدني في الحــاســدين الكــواكبُ

شهادة

قد كنــتُ ذا صبرٍ . وذا سلوةٍ
فاســتــشــهــدا في طاعــة الحُــبِّ

عفة

ولمــا خلونــا ، يعــلم الــله وحــده ،
لقـد كرُمَتْ نجـوى . . وعفّتْ ضمائـرُ
وبِــتُّ يظنُّ الــنــاس فيّ ظنــونهم
وثــوبيَ مما يرجــم الــنــاس طاهــرُ

دعاء

فلا بَرحــتْ بالحــاســدين كآبــةٌ!
ولا هجــعــتْ للشــامــتــين عيونُ!

السيف

ولا تتَقلّدْ ما يزينك حليةً
تقلّدْ إذا حاربتْ ما كان أقطعا

فديتك

فديتُكَ! طال ظلمك واحتمالي
كما كثرتْ ذنوبك.. وإغتفاري

ملل

تطولُ بيَ الساعاتُ وهي قصيرةٌ
وفي كل دهرٍ لا يسرُّكَ طولُ

«٢»

بعض الظالمين

وبعض الظالمين، وإن تناهى،
شهيُّ الظُلمِ، مُغتفَر الذنوبِ..

فخر

لنا الدنيا.. فما شئنا حلالٌ
لساكنها.. وما شئنا حرامُ!

الضيف

ولستُ بجهمِ الـوجه في وجه صاحبي
ولا قائلٍ للضيف: «هل أنتَ
ولـكـن قِراه ما تشـهّـى ورفـده
ولـو سأل الأعـمار ما هـ

الرحم

فيا ليت داني الـرحـم منّـا ومـنـكـم
إذا لم يقـرّب بينـنـا.. لم

ليل.. وصبح

فيا ليل! قد فارقـتَ غيرَ مُذمّـمٍ
ويا صبـح! قد أقـبـلتَ غـ

في العين والقلب

فإنـك في عيني لأبهـى من الـغـنـى
وإنّـك في قلبـي لأحـلى مر

صدود ووصال

وذقــنــا مرارة كأس الــصــدود
فأين حلاوة كأس الــوصــالِ؟

مسافر

فأيّ بلاد الــله لم انــتــقــل بها
ولا وطئتهــا من بعــيري منــاسمُــهْ؟

لولا أنت!

ألا يا هذِهِ! هل من مقــيلٍ
لضــيفــان الصــبــابــة.. أو مَرَاحِ
فلولا أنــتِ... ما قَلِقــت ركــابي
ولا هبّــتْ الى نجــدٍ رياحــي

في النهاية

زينُ الــشــبــابِ ـ أبــو فراسٍ ! ـ..
لم يُمــتّــعْ بالــشــبــابِ

في خيمة | دريد بن الصمة

شطرا الدهر

يُغـارُ علينـا واتـرين فيشـتـفـى
بنـا إن أصبنـا . . أو نغـيرُ على وِتْـرِ
بذاكَ قسمنـا الـدهـر شطرين بيننا
فما ينـقضي إلّا ونـحـنُ على شِطر

فخر

ويبـقـى بعـد حلم الـقـوم حلمي
ويفـنـى قبـل زاد الـقـوم زادي

الشيخوخة

يمضـون أمـرهُم دوني . . ومـا فقـدوا
منّي عزيمـة أمـرٍ . . . ما خلا كِبَري

وقالت!

وقـالـت: «إنـه شيخٌ كبـيرٌا»
وهـل خبّرتهـا أني ابـن آمسٍ ؟!

يومان

فيومـــاً تراني قتـــيلَ المـــدامِ
بين الـــرياحـــين أمسي جديلا
ويومـــاً تراني كماةُ الـطعـانِ
أردُّ الـطعـانَ وأشـفـي الـغـليلا

بعد رحيله

وهـــوّن وجـــدي أنـــني لم أقـــلْ له :ـ
«كـذبتَ!» ولم أبخـل بما ملكت يدي

صنفان

والنـــاس صنفـــان: هذا قلبـــه خَزَفٌ
عنـد اللقـاءِ. . . وهـذا قُدَّ من حَجَرِ

زين المدائح

اذا المـــدحُ زان فتـــى معشرٍ
فإن يزيدَ يزين المَـــدحْ

في خيمة	شفيق معلوف

العجوز

تفلّتتْ الذكرى من الجفن.. واكتستْ
تجاعيد ذاك الوجه... واختبأتْ عَني

الفلاح

ضنت عليه بالدموع عيونه...
فبكى جبينهُ

حمامة

لَوتْ بالجناحين مذعورةً
تخال غدائرك السودَ فخّا
وراحتْ تشقُّ الفضاء.. وأبقتْ
على كل جنبٍ من الصدر فرخا

الباب

لنُغلقْ في وجوه الناس باباً
ونوصده عليهم... لا علينا

الشاعر

شارداً انشُدُ النجوم.. وفي جفنيَّ
مائي... وبين جنبيَّ زادي

موت

وصِرتُ متى يَمُتْ خلٌّ وفيٌّ
أحسُّ كأنما بعضي يموتُ

دمع الشواطىء

اطلّوا بوجهٍ من كوى السَفْن واجمٍ
كأنّي بهم دمعٌ بكته الشواطىء

عازف الناي

كأنّما الجرحُ.. جرح مهجتهِ
كان على نايه له ثُقُبُ
فالناي لا يأتلي على فمه
يعبُّ من قلبه... وينتحبُ

في خيمة السلامي

طبيب

مرّ يومـاً إلى عليلٍ.. فقلنـا:-
«قَـرَّ عينـاً.. فقـد رُزِقتَ الشهـاده»

قائدان

أروح.. وأغـدو.. ولي قائـدانِ
عزُّ الإبـاء.. وذُلّ الـعَـدَمْ

الدار في المطر

بنـاتي كالـضـفـادع في ثراهـا
وأهـلي في الـروازنِ كالحـمامِ!

ثمر الذنوب

تبـسّـطنـا على الآثـامِ.. لمّا
رأينـا الـعفـو من ثمـرِ الـذنـوبِ

عرى الليل

والــليل عريان فيه من ملابـــسه
نشوان.. قد شق أثواب الدجى طربا

أيتام الروض

بتنــا نكفكف في الكــاسات أدمعنــا
كأنـــنــا في جحــور الــروض أيتــامُ

أقبح النداء

فســمعتُ أقبــحَ ما سمعتُ نداءهــا
«مــا بال هذا الأشـيبِ المتصــابي؟!»

بوّاب

ان بوّابــك القصـــيرَ. طويل البـاع
في ســوء عشـــرتي.. واهــتضــامي

كلّ الناس

أنــا لا أبـالي من فقــدتُ من الــورى
إمّــا حضرتَ.. فأنـت كُلُّ النــاسِ

شباب

إذ الشبيبــة سيفي . . والهــوى فرَسي
ورايتي الــلهــو. . . واللذّات لي شِيَعُ

أصدقاء

فأمّــا حينَ يصــلح بعض حالي
فإنّ الـنـاسَ كلهــم صديقــي

حبٌ .. وجهد

ليس حبّ النسـاء جهـداً . . ولكن
قرب من لا تحبُّ جهـدُ البـلاءِ

التقوى

ولـولا خشـيةُ الـرحمـنِ ربّي
حسـبـتُ النـاس كلُهـمُ عبـيدي !

سعاد

كيف السـبيل إلى سعـاد . . ودونها
قُلل الجبـالِ . . ودونهنّ حُتـوفُ ؟!

بعض الناس

وإن رأوني بخـيرٍ . ساءهـم فرحي
وان رأوني بشرٍ سرّهـم نَكَـدي !

المغترب

فإن تلفتْ نفسي . . . فلله دُرها!
وإن سلمتْ. . . كان الرجوع قريبا

رفاق

فلم أرَ فيها ساءني غير شامتٍ
ولم أر فيها سرّني غير حاسدِ

جنون الجنون

جنونك مجنونٌ. . ولستَ بواجدٍ
طبيباً يداوي من جنونِ جنونِ!

الوداع

تسلوا بالتعزّي عن أخيكم
وخوضوا في الدعاء. . . وودّعوني!
فلم أدَع الأنين لقلّ سقمي
ولكني ضعفتُ عن الأنينِ

أمنية

وددتُ ـ ولا تغـني الـودادة ! ـ أنّها
نصيبي من الـدنيا . . وإنّي نصيبُهـا

نفاق

يقـولون لي : «أهلاً وسهلاً . . ومرحباً !
ولــو ظفــروا بي خالـياً . . . قتـلوني !

من قبل

تعـلّق روحـي روحهـا قبـل خلقنـا
ومن بعد أن كُنّا نطافا . . . وفي المهدِ !

الواشون

ومــاذا عسى الـواشـون أن يتحـدثـوا
سوى ان يقــولــوا أنّني لكِ عاشقُ ؟ !

الجود

تجود علينـــا بالحـــديث. . . وتـــارةً
تجود علينـــا بالـــرضـــاب من الـثغـــرِ

السعادة

ألا ليت شعـــري هل أبـــيتـــنّ ليلةً
بوادي القـــرى. . . . إني إذن لسعيدُ!

المعجزة

ولـــو ان داعٍ منـــك يدعـــو جنـــازتي
وكنتُ على أيدي الرجالِ. . . حييتُ!

أخوها

وقـــالـــوا: «يا جميل! أتى أخـــوهـــا!»
فقلت: «أتى الحبيب. أخو الحبيب!»

الهجران

لا تحســـبي أنّي هجـــرتـــكِ طائـــعـــاً
حَدثٌ، لعمـرِكِ!، رائـعٌ أنْ تُهجَري

قتيل

وما بكــتِ الـنـســاء على قتــيلٍ
بأشرف من قتــيل الــغــانــياتِ

بعد الموت

ألا ليتنــا نحيا جميعــاً. . . فإن نَمُتْ
يجاورُ في المــوت ضريحــي ضريحــهــا

في خيمة | الاماء الشواعر

دمع . . ودم

ويبـــكـــي فأبـكـي رحمــةً لبـكـــائــهِ
إذا ما بكـــى دمـعـــاً بكـيتُ له دمـــا

«فضل»

يا فؤادي

يا فؤادي ! فازدجــرْ عنــه! ويا
عبـــثَ الحـــبِّ! بهِ فاقــعـــدْ وقُـــمْ!

«دنانير»

الشكوى

أشـكــوكَ؟ أم أشـكـــو اليكَ؟ فإنّــه
لا يســتـــطيعُ سواهمـــا المـــجـهـــودُ

«فضل»

هذا . . وذاكَ . . وأنت!

ولـــكـــنـــي أبـــدي لهذا مودةً
وذاكَ . . . وأخلو فيكَ بالبثّ والـوجـدِ

«فضل»

بحار

أحـــاط بي الحــبُّ.. فخــلفــي له
بحـــر.. وقُـــدّامـــي له أبـــحُـــرُ

«حنان»

أنت الزمان!

ما للزمـــان يقـــالُ فيه؟ وإنـــما
أنـــتَ الـــزمـــان! فسرنـــا بتـــلاق

«غصن»

خداع

كنـــت بذاك الـلســـــان تخلبنـــــي
دهـــراً.. ولم أدرِ أنّـــه مَلَقُ

«عامل»

نظر

فهـــل لنـــا فيك حظٌ من مواصـــلةٍ؟
أو لا؟.. فإنّي راضٍ منـــكَ بالنـــظرِ

«نبت»

طلاق

ظنّ بنـــانٌ أنـــني خنـــتـــهُ
روحـــي إذاً من جســـدي طالـــقُ!

«فضل»

الأطلال

لم أبــكِ أطــلالــكَ.. لكــنّــما
بكــيتُ عيشي فيك إذْ ولّى
«متيّم»

صبر

كفى حزنــاً إن قيل «حُمّ!» فلم أمتْ
من الحـزن.. إني بعـد هذا لذو صبرِ
«عريب»

بإختصار

يا جارتي!
عيناكِ أمّي وأبي!

حلم

كأنّني شُجيرةٌ من الشَجرْ
مرّتْ بها الأمطارْ
فسار في أعماقها حُلُم المَطرْ

هؤلاء

لو أنّني ـ لا قدّر الله ؛ ـ سُجِنتُ
ثم عدتُ جائعاً
يمنعني من السؤال الكبرياءْ
فلن يردّ جوعي واحدٌ من هؤلاءْ

طفلة لاجئة

من أنتِ؟ من أنتِ؟
يا طفلةً في البرد والصمتِ

لو كنتِ ذات اسمٍ
لكنتِ هذا الوقت في البيتِ

شتاء

يا ويله . . من لم يُحب
كُلّ الزمان حول قلبه شتاءْ !

اسم

الأرض أصبح اسمها «يهوذا»
فكيف أصبحت تُسمّى يا قمرْ؟ !

إنذار

إنّهم يأكلون لحوم الصغار. .
ويخترعون مشانق للروح تَستلّـها
ويظلُّ القتيلُ يعيش،
ويغشى المقاهي،
ويعشق زوجته . . وينامْ

الى زعيم

أخاف أن يكون حُبي لك خوفاً
عالقاً بي من قرونٍ غابراتْ
فمرْ رئيس الجند ان يخفض سيفه الصقيلْ
لأن هذا الشعر يأبى
ان يمرّ تحت ظلِّه الطويلْ

في خيمة الحلاّج

المكان

مكانك من قلبي هو القلب كُلّه
فليس لشيءٍ فيه غيرَكَ موضِعُ

حُبّ

حسبي من الحبّ.. إنيّ
لّما تُحبّ.. أحبُ

شمس القلوب

ان شمس النهار تغرب في الليل..
وشمس القلوب ليس تغيبُ

براءة

أرجو لنفسي براءً من محبّتكمْ؟!
إذن تبرأتُ من سمعي ومن بصري

نداء

كفــى حَزنــاً أني انــاديكَ دائــبــاً
كأنّي بعــيدٌ. . . أو كأنّــك غائــبُ

نظر

تراهــم ينــظرون الــيك جهــراً
وهــم لا يبصرون من الــعَــماءِ

معرفة

لم يبق في القلب والاحشــاءِ جارحــةٌ
إلاّ وأعــرفــه فيهــا. . . ويعــرفــني

في خيمة ابن سناء الملك

«١»

الحصان

كم غصـــةٍ للبرق من أجــلهِ
فليتَ شعـري كيف حالُ السحابْ؟!

الأعادي

أنـــي أرحـــم الأعــادي . . فيا رِقَّــة
قلبـــي من رحمـــتي للأعــادي
وهـــمُ يطفئـــون ناري ويأبـــى
الـلهُ . . إلاّ خمودهـــم . . . واتّقــادي!

لقاء

سافـــر القلبُ . . . فالـــدمـــوعُ بحـــارٌ
لتـــلقّـــيكَ . . . . والـضــلوعُ سفـــينُ

اعتراف بالجميل

رمـاني إليكَ الـدهرُ . . . حتى لو أنني
ظفِــرتُ بكفّ الـــدهــر قبلتهــا عشرا

فقــدها

ومــا ذُقــتُ أوجــع من فقــرهــا
على أنــني قد فقــدها الــشــبــابــا

حبٌّ أعمى

في الــورى مثــله كثــيرٌ. ولــكــنَ
كَلَفــي أبــلهٌ . . . وعــشــقــي بليدُ

حيرة. . وغيرة

قد جعــلتِ الــبــدور منــكِ حيارى
حســداً. . . والــنــجــوم مني غيارى

عينها

وعينهــا، وهي لا تدري، وإن رقــدتْ
أعــزُّ عنــدي من طرفي وان سَهَــدا

سرّ السعادة

كُلّ من ابصرتــه عينــاك في الخــلق
سعــيداً. . . فإنّــه مجنــونُ!

«٢»

قصة الدمع

أظــنّ نومــي مذ غدا ناحــلاً
جاءت دمــوع الــعــينِ. . كالـعُــوّدِ
أو مُســخَ الــنــومُ دمــوعــاً جرتْ
فالــطرف لم يرقــأ. . . . ولم يرقُــدِ

الداء القديم

داءٌ قديمٌ في بني آدمٍ
أن يعــشــق الإنــســانُ إنــســانــا

ليلة

رقَّتْ فكادتْ رِقّة ان تجري
كأنّها مخلوقةٌ من شعري

لهو

لا تخشَ في ليلِ لهوٍ من تقــاصــره
أمــا تراني شربتُ الصُبحَ في القدحِ ؟!

الشكوى

ويشكــو فؤادي الى طرفــه
كشــكــوى الجــريح الى المنـصــلِ

الاعداء

وما كلّمونــــي باللســــان. . وإنّما
تكــلّم منهــم في وجــوهــهــم الحِـقــدُ

مغيب

وما وجهه الوجه الذي غاب في الثرى
ولكنـه البـدر الـذي غاب في الغـربِ

أثقاله الحسن

تمشي الهــوينــا. . وهــي مُتــعــبــةٌ
حسرى. . لأن الحــســن أثــقــلهــا

«٣»

يوم الرحيل

أجــوسُ خلال ديار الحــبــيب
فأعــثــر في ذيلِ دمــعٍ طويلِ

وقـــد كنـــتُ أجـــزعُ يوم الــلقـــاءِ
فكــيــف تراني يومَ الــرحــيلِ؟!

المدفن

أزور فؤادي كلّما اشــتــقــت قبرهـــا
غرامـــاً لأنّي في فؤادي دفــنــتُــهـــا!

نخوض.. ونلعب

أخــوضُ دمــوعي.. وهي تلعب غفلةً
فإنّي وإياهـــا.. نخـــوضُ ونــلعـبُ!

آكل الورد

أكــلــتُ وردَ الخــدِّ لثــماً له
ولــيس كل الــورد للشّــمِ

وصل.. وصد

إن أرتنــا بوجههــا ساعــة الــوصــل..
أرتــنـــا بفـــرعـــهـــا ليلة الــصّـــدْ

صبوة المشيب

فإن وقــفــتْ بي بعــد شيبيَ صبــوةٌ
فما وقــفــتْ إلّا لأني أطــلالُ!

إلى الناهي

أقــول لنــاهٍ قد أشــار بتركــه:ـ
«لـقــد زدتنــا فيها أشرت به زُهــدا!
فلم لا نهيتَ الثغر أن يعذب اللمى؟!
ولم لا أمرتَ الصدر أن يكتم النهدا؟!

في خيمة | الأخطل الصغير

أرقّ الحسن

ما للأقــاحـية الـسـمــراء قد صرفتْ
عنا هواها؟ . . أرقّ الحسن ما سمحا!

أنانية

أنــا إن قضـيتُ هوىً . . فلا طلعتْ
شمسُ الـضحى بعــدي على أحــدِ!

بعد السكوت

ســكـتنــا فما غرّد العنـدليـــــبُ
وتُـبـنــا . . فما صفّـق الجـــــدولُ

مولد . . ووفاة

وُلِـدَ الهــوى والخمــر ليلة مولــدي
وسـيُـحـمَــلان معـي على ألــواحـي

أبلغ الشعر

أبــلغُ الــشــعــر دمــعــةٌ تتــلظى
فوق خدٍ... لا دمــعــةٌ في كتــابِ

مات قلبي!

فيا ذكــرى الأحــبــة! مات قلبــي!
فإني لا أحــــس له حراكــــــا

فرسان

الحــاملينَ الشمس.. فوق وجــوههم
والحــامــلين الــشُــهْبَ.. في الأغــمادِ

لباس الصحراء

ضجّــتْ الــصــحــراءُ تشكــو عريها
فكســونــاهــا زئــيراً... ودخــانــا

الهمّ

أحــالــني الهــمُّ الى ليلةٍ
ماطــرةٍ... تعــصفُ فيهــا الــرياحْ

مواهب

والصـــوت موهبــة الســـماءِ. . فطائـرٌ
يشـــدو علىٰ غصنٍ. . . وآخــر ينعُبُ

مع الحبيبة

فأنـــا بصــدر حبـيبـــتي
كفــراشـــةٍ في صدر ورده

عطش

ما للشــفــاهِ الــكــســالى لا تزوّدنـــا
فقـــد حملنـــا على أفـواهنـا القِـرَبـا؟!

الخلاصة

جُملة أمــري.. أنــني مُفــلِسٌ
ولــيس للمــفــلس إخــوانُ!

بخيل

دخــلت أعــوده.. فازورّ عني
كأنّي جئــتــهُ لأدقَّ راسَــهْ

صورة

ترى الــثُــريّا ـ والــغــرب يجذبهــا
والبــدر يهوي.. والفجــر ينفجــرُ ـ
كفَّ عروسٍ لاحــت خواتمــهــا
أو عقــد درٍ في الجــوّ ينــتــشــرُ

حبيبة.. سابقاً!

لا تعــذلــيني على ما كان من مللٍ
من ذا يراكِ فلا يصــبــو إلى المَــلَلِ؟!

سوق

أقــمــنــا فيه للّذات سوقــاً
نبــيعُ الــعــقــل فيهــا بالــعــقــارِ!

نهب

لي حبــيبٌ كُلّه حَسَــنُ
فعــيونُ الــنــاس تنهــبُــه

حيلة

تجشــأتُ في وجــه بوابــهِ
ليعــرف شـــبعــي.. فلا أُمنَــعُ!

نيران

دنــوتُ منــه كيما أُقــبِّــلهُ
فلم تدعــني نيرانُ وجــنــتــهِ!

زمن الورد

فقــلتُ لها:ـ «كُفّي المــلام... فإنني
بطيء عن العــذّال في زمن الــوردِ!»

صديق

بطيءٌ عنكَ ما استغنيتَ عنه
وطلّاعٌ عليكَ مع الخطوبِ

العناق

فبتنا جميعاً.. لو تُراق زجاجةٌ
من الراحِ فيما بيننا.. لَمْ تسرَّبِ

يوم.. وليلة

هل العيش إلّا ليلةٌ طرحتْ بها
أواخرها.. في يوم لهوٍ مُعجَّلِ

لستُ شاعراً!

فقلتُ: «أسأتِ الظنَّ بي، لستُ شاعراً!
وإن كان ـ أحياناً ـ يجيش به صدري»

مَنْ أحبّ . . ولا أحبّ

ويحــزنــني ألّا أرى من أحــبّــه
وأنّ معــي من لا احــبُ مُقــيمُ

يا قلب!

يا قلب! لم عرّضتَ نفسك للهـوى؟
أو ما رأيتَ مصــارعَ الــعــشــاقِ؟

رق الهوى

أنــفسٌ حُرّةٌ . . . ونــحــنُ عبــيدُ
إن رقّ الهــوى - لرقٌ شديدُ!

كيف اذكرهُ؟

الــلــه يعلم أنّي لســتُ أذكــرهُ
وكيف أذكـرهُ . . إذ لســتُ أنســاهُ؟!

ملازمة

أآخــرُ شيءٍ أنــتِ في كل هجــعــة؟
وأوّل شيءٍ أنــتِ عنــد هبــوبي؟

جديد . . وقديم

خليليَّ! ما للحبّ يزداد جِدّةً
على الدهر. . . والأيامُ يبلى جديدها؟!

في خيمة | الفـرزدق

«١»

دعوة

دعـتـني إليهـا الشمس تحت خمارهـا
وجـعــدٌ تثـنّـى في الـكثيب غدائــرهْ

ظلم

ومــا أنـصـفـتـنـا أن يكــون نوالهـا
لغـيري . . وان يعتـاد جسمي خيالُهـا

فخر

ولــو رفـع الــسـحــاب الـيه قومــاً
علونــا في الـــسـماءِ الى الـسـحـــابِ

رفيق السيوف

لقــد صبر الجـرّاح حتــى مشـت به
الى رحمــة الله . . . السيوف الصـوارمُ

عماية

ثلاثــين عامــاً ما أرى من عماية
إذا برقتْ. . . إلاّ شدّدتُ لها رحــلي!

نوار

وكــانــت جنّــتي فخــرجــتُ منهــا
كآدمَ حين لجّ بهِ الضِرارُ
وكـــنــتُ كفــاقــىءٍ عينــيه عمــداً
فأُصــبــح ما يضيءُ له الــنهــارُ

معركة خاسرة

إذا نازل الـشـيبُ الشبــاب فأَصْلتــا
بسيفيهـــما. . . فالشيبُ لا بُدّ غالبُــهْ

«يا عمّ !»

إذا ما الـعــذارى قلن «عمّ !» فليتني
إذا كان لي اسـماً كنتُ تحت الصفائحِ

الأبناء

ولــو كانــوا بني جبــلٍ فماتــوا
لأمــسى وهــو مختشــعُ الـصخــورِ

شيخوخة

فما أنا بالباقي . . ولا الدهر ـ فاعلمي ! ـ
براضٍ بما قد كان أذهــب من عقــلي

«٢»

النخلة

ومــا أنــتِ إلّا نخــلةٌ . . . غير أنـني
أراكِ لغــيري ظِلُّهــا . . وصرامــهــا

الشباب

فلم أر كالــشــبــابِ متــاعَ دُنــيا
ولم أر مثــل كســوتــه ثيابــا

صلاح وفساد

أمــا تُصلحُ الــدنيا لنــا بعض ليلةٍ
من الـدهر . إلّا عاد شيءٌ فأفسدا؟!

ارتداء ... واعتمام

وغــير لون راحــلتي... ولــونــي
تردي الهــواجــر... واعــتــمامــي

أخي!

أخــي! ما أخي؟ ما من أخٍ كان مثله
ليلة ريحٍ، للقِــرى، ونــصــيرِ

بعدي

أروني من يقــوم لكــم مقــامــي
إذا ما الأمــرُ جلَّ عن الــعِــتــابِ
إلى من تفــزعــون إذا حثــوتــمْ
بأيديكــم عليَّ من الــتُراب؟!

الشيب

والــشــيب شرّ جديدٍ أنــت لابســهُ
ولــن ترى خلِقــاً شراً من الهَــرمِ

في النوم

وتمنــع عيني وهي يقــظى شفــاءهــا
فيبــذل لي عنــد المــنــامِ حرامَــهــا

ضجر

أأنْ روى بيت شعــرٍ او تمثّــله
هَجوتمـوه؟! لقـد أسرعتُم الضجـرا!

الغاية

قد بلغــنــا لُجَجَ الحُــبِّ إلى
حيث لم تبــلغ ضلوعٌ وقــلوبُ

بعدنا

وجــدَ الأحــبــابُ من يبــكــي لهم
وغــداً نمضي. . فمــن يبكي لنــا؟!

الجمال الأسود

ستِ! نحــن الــعــبــيدُ في مجدكِ
الأســود أهــل البياض نشقى ونَسعــدْ

حب

نعيــمٌ حبــنــا. . . فانــظر بعــيني
وعــرس للمــنــى. . فاسـمــعْ بإذني

في الترب

فيا وردةً في الـتُربِ وُسِّـد حسنهـا
عليك حديث في الـرياض يدارُ
بدت زهـراتٌ عنـد قبركِ وازدهَـتْ
فهـل فيكِ قربٌ جادهـا وجَـوارٌ؟

شفة

وكـأنّـما بخـلتْ عليّ بلفـظةٍ
وهـنـاك . . في كتـب العبـير قرأتُها

وردة

كأنّ وردتـكِ الحمـراء . . قد قُطفتْ
من موسم الصدرِ . . أو من جنة العُنُقِ

من الماضي

فتـح المـاضي لعـيني كُوّةً
فأطـلّي . . . أعـذبُ الحّب العتيق!

الراحل

ويا حبيبَ النفس! بي خجلةٌ
ان أمنح الدنيا... وأن أمنَعكْ

وداع

أدنُ مني! فإنني مزمعُ البعدِ
الى حيث لا تدقُ القلوبُ

في خيمة | شاعرات العرب

«١»

إليه!

وإن أُنـاسـاً زوّجـوك فتـاتهـم
لجدّ حراصٍ أن يكـون لها بَعـلُ!

«ام ظبية»

الخيار

وأقـسـمُ لو خُيرتُ بين فراقـه
وبـين أبي.. اخـترتُ أن لا أبـا ليا!

«شاعرة مجهولة»

بردان

وبتنـا يقينـا ساقطَ الـطلِّ والنـدى
من الـليل.. بردا يمـنـةٍ عَطِرانِ

«خيرة البلوية»

مصرع القمر

كُنـا كأنـجـم ليلٍ بينهـا قمـرٌ
يجلو الـدجى . . فهوى من بيننا القمرُ

«صفية الباهلية»

طفل

كان ثديي سقـاءه حين يضحـي
ثم حجـري فنـاءه بالأصـيلِ

«زوجة أبي الاسود الدؤلي»

أعد!

فقُلتُ له «كُـرَّ الحـديثَ الذي مضى»
وذِكـركَ من بين الحـديث أريدُ

«علية بنت المهدي»

وفاء

لنـا صاحـبٌ لا ينـبغي أن نخـونـه
وأنـتَ لأُخـرى صاحـبٌ وخـليلُ

«ليلى الاخيلية»

أخي

يُسّرك مظلومـــاً ويرضـيكَ ظالمــاً
وكــلّ الــذي حمّلته فهـو حامـلهْ

«زينب بنت الطثريه»

خليل الدهر

لو أن الـدهـر متّـخـذٌ خليلاً
لكــان خليله صخــرُ بن عمــرو

«الخنساء»

«٢»

نحر. . وعقود

أُزيَّنُ بالــعـقــودِ. . وإن نحـري
لأزين للعــقــود من الــعــقــودِ

«سلمى بنت القراطيسي»

زوجة الأبن

ولــو رأتــنيَ في نارٍ مُســعَّــرةٍ
ثم إستـطاعت. . لزادت فوقهـا حطبا

«عشرقة المحاربية»

بعد موته

فأمّـا وقـد أصبحت في قبضـة الـردى
فشـــأن المنـــايا! فلتصب من بدا لها!

«حليمة الحضرية»

الخلوة

فواشـــوقـــي إلى بلدٍ خليٍّ
لعــلّي باســم من أهــوى انــادي

«علية بنت المهدي»

قاتل الجوع

لقـــد علم الجـــوعُ الـذي بات سارياً
على الـضيف والجـيران أنــكَ قاتلُه!

«ليلى الاخيلية»

الفراق

فلو كنـــتُ أدري انــه آخــر الـلقـــا
لكـنّـــا وقـفنـــا للوداع. . . وودّعنـــا!

«خولة بنت الأزور»

بعد نجد

لقــد تبــدّلتُ من نجــدٍ وســاكنــهِ
أرضــاً بها الـديك يزقـو. . . والسنانيرُ

«رامة بنت الحصين»

الى الرجال!

وإنْ أنــتــم لم تغـضـبــوا بعــد هذهِ
فكـونـوا نِسـاءً لا تعـابُ من الكُحلِ
ودونــكــم طيبُ الـعــروس. . فإنّــما
خلقتم لأثواب العروس. . . وللنسلِ !

«عفيرة بنت عباد»

«٣»

الوجد

ما عالــجَ النــاسُ من وجـدٍ تضمَّنهمْ
إلّا ووجدي؟ به. . فوق الذي وجدوا

«زينب بنت نروة المريّة»

عجب

ويا عجبـــاً! أشـتــاقُ خلوةَ من غدا
ومــثـــواه ما بين الحـشـى والــترائـبِ

«ام الكرام بنت المعتصم»

منحر

ومـــا كرّ إلاّ كان أول طاعــنٍ
ولا أبصرتــه الخــيلُ إلاّ اقــشـعــرتِ

«الخنساء»

ثقيل

كأن الـــدار يوم تكــون فيهـــا
علينـــا حفــرةٌ مُلئــتْ دُخـــانـــا

«ام الصريخ الكندية»

استثارة

فإن لم تنـــالـــوا حقــكـم بسـيوفـكـم
فكـــونـــوا نســـاءً في المـــلأ المُــحـلّق

«ابنة حكيم ابن عمرو»

رائدة الحب

فما لبس الـعـشّــاقُ من حُلَل الهــوى
ولا خلعــوا. . . إلاّ الثيابَ التي أُبـلي
ولا شربــوا كأســاً من الحــبّ مُرَةً
ولا حُلوةً. . . إلاّ شرابهُــم فضــلي

«عشرقة المحاربية»

توبه

وتَــوْبُــهُ أحــيا من فتــاةٍ حييةٍ
وأجــراًُ من ليثٍ بخــفّــان خادرِ
ونـعـم الـفـتى إن كان توبُــهُ فاجــراً
وفوق الفتى . . . إن كان ليس بفاجرِ

«ليلى الاخيلية»

يداً . . بيد

ما بعتكم مهجتي إلاّ بوصلكمُ
ولا أسلمها . . إلاّ يداً بيدِ

لذة الماء

لكِ ـ والله! ـ في صميم فؤادي
لذّة الماء في فم العطشان

اكثر . . وأقلّ

ما كان اكثرهم وأنتَ جليسُهمْ
وأقلَّهم إذ شيّعوكَ . . وكبّروا

حوار

ريمٌ إذا رمتُ أن اكلمه
كلمني من جفونه خنجرا!

عدو الغيرة

فلا تُلزمــوني غيرةً ما عرفــتُهــا
فإنّ حبـيبـي من أحـــبَّ حبـيبـي!

مجرد سؤال

ما الــذي قالــتـه عينــاكِ
لقــلبـي . . . فأجـابـا؟!

نظرةٌ سكرةٌ

ما نَظرةٌ إلَّا لها سكـرةٌ
كأنّــما طرفُــكَ خمّارُ!

حسنات . . للاعداء

ومـن أين لي صبرٌ . وفي كلِّ ساعــةٍ
أرى حَسَنــاتي في موازين أعـدائي؟!

دعاء

يود أنــاسٌ لو عمــيتُ عن الـصبــا
إذاً فأراني الــله أَعــينهــم عُمــيا!

الى ميّت

اتُــراني نســيتُ عهــدكَ يومــاً؟!
صَدقــوا! ما لميِّتٍ من صديقِ

نفوس قصار

ومــذ صارتْ نفــوس الـنــاس حولي
قصــاراً.. عدتُ بالأمــل الـقصــيرِ

في خيمة	عبد الباسط الصوفي

إفريقيا

في لحظاتِ العالم الأولى. . . بلا حدودْ
افريقيا طفولة الحياة والوجودْ

سوطا الشتاء

لو تسـمعـين! تئـنُّ نافـذةٌ
سوطـا الـشتـاءِ: الـريحُ والمـطرُ

الشاعر

أنا فرحُ الارض. . إنسانُها. . شوقُها السرمديْ
أنا في تدافع عشبٍ
وفي خفقِ صبحٍ نديّ
أنا قد غمست حروفي بكل عروق الحياة

شيخوخة المرآة

مرآتـك الـعـجـوزُ بعضُ كذبـةٍ
شمـطاء. . كرَّ في ظلالهـا الـزَمـنْ

رعشة الموقد

الموقد المقرور ليس يعي
ما ضحكة النيرانِ والحطبِ

شهرزاد السوداء

أفتشُ عن شهرزاد برونزيةٍ
طوقتها كنوز البحارْ
مضمَّخةً جسداً حُرَّ كالصيفِ . .
جمَّ الحنايا، لفيفَ الثِمارْ

آذار

لا تسألي أين زهور الربى
جمعتُ كُلّ الزهر في بيتي
شددتُ أوتاري . . وضمختها
وعاد آذارُ . . . وما عُدتِ

سأم

إذا جُبل الصبحُ من ألف طيبٍ
ومن ألف مرج وعشب رطيب
ومن خفق روحٍ
تَململتُ مختنقاً بالسأمْ

في خيمة | بشّار بن بُرد

«١»

المصباح

في نســاءٍ إذا أردن ضياءً
لظلامٍ .. جعلْنهــا مصبــاحــا

امنية

ليت داءَ الـصـداع أمـسى برأسي
ثم باتــتْ سعــادُ من عوّادي!

شوق

ما تشـوّقــتُ مثــل شوقــي الـيكـم
لا الى والــدٍ... ولا مولــودِ

المتردده

فلا غيمــهــا يُجلى.. فييأس طامــعٌ
ولا غيثـهــا يأتي.. فيروي عطاشُهــا

إذا مشت

ويشـكُ فيهـا النـاظـرون إذا مشتْ
أتـسـيل؟ أم تمشي لهم تأويدا؟

جوار

جاورتـنـا كالمـاء حينـاً فلمّا
فارقـتْ... لم يكُـنْ لحرّانَ ماءُ

كفاح

وحـسـبُـكَ انّي منـذ سـتين حجّـةً
أكيد عفـاريتَ الـعِـدا.. وأُكـادُ!

الماضي

وقـد يذكـر المشتـاق بعض زمـانـه
فيبـكي... ولا يبكي لفقـد حبيبِ

الكمين

إذا جئـتـه في حاجـةٍ سدَّ بابـه
فلم تلقـه إلّا وأنـتَ كمـينُ!

الحب الشامل

أبيت والحبُّ في سمعي.. وفي بصري
وفي لساني.. وأطرافي.. وآثاري!

طال الصفاء

وما سمتُها هوناً فتأبى قبوله
ولكنّما طالَ الصفاءُ... فملَّتِ

الليل

ووّد الليلَ زيدُ إليه ليلٌ
ولم يُخلقْ له أبداً نهارُ

«٢»

الآن؟!

وقائلٍ «خلِّها!» وقد عُقدتْ
نفسي الى نفسها... فلا هَرَبُ
الآن؟! إذْ قامتْ الرواة بنا؟
وإذْ تغنّتْ بحبّنا العربُ؟

حسد

ولـقــد حســدتُ على عُبـيْدة عينهــا
عجبــاً! خُلِقتُ لمن احبُّ حســودا

خليفة الشمس

خليفةُ الشمس.. تكفي الحيّ غيبتها
كأنــما صاغــهــا الخــلّاقُ من نور

الهم شخصاً

وكــأنّ الهــمَّ شخصٌ ماثــلٌ
كلّما أبصره الــنــومُ... نَفــرْ

العلاقة

لم يكــن بينهــا وبــيني.. إلّا
كتــبُ العــاشقــين... والأحــلامُ!

المِلاح

إن شهــدتَ الــوفــاة يا عون مني
في مقــامٍ.. وكنت تنــوي صلاحــا

فادع سرب الحسـان يشهـدْن موتي
بحُنوطٍ... إنّي احبُّ المِلاحا!

يقولون

يقولون: «لو عزّيتَ قلبك.. لارعوى»
فقلتُ: «وهـل للعـاشقـين قلوب؟!»

حيرة

يا ليت شعـري! ماتتْ؟ فأنـدبهـا؟
أم أحـدثـت صاحبـاً؟ فانتحـرُ؟!

«٣»

وشاية الطيب

وتـوّقَ الـطيبُ.. ليلتـنـا
إنّـه واشٍ.. إذا سطعـا

حتى القيامة

حدّثْ! فقـد رقـد الـوشاة.. وليتهمْ
حتـى الـقيامـة يلبثـون رقـودا!

بغيض .. وحبيب

دون وجـــهِ الـبـغـيض وحشـــةُ هولٍ
وعـــلى وجـــه من تحبُّ الـــبـــهـــاءُ

الحساد

فدامَ لي ولهـــم.. ما بي ومـــا بهمُ!
ومـــات اكـــثـرنَـــا غيظاً بما يَجدُ!

الحديث

وإنّـــا ليجـــري بيننـــا حيـــــن نلتقي
حديثٌ له وشـــيٌ كوشـــي المـــطارف

العيب

لا عَيب فيهـــا.. غير تأخـــيرهـــا
كلّ صبـــاحٍ وعـــدنـــا في غدِ

الحسناء.. والشاعر

وإذا رُفــعـــتِ الى مخيلتـــهِ
مَطَرَتْ عليكِ سماؤه ذهـــبـــا

الفضيحة

كيف بأمّــي إذا رأتْ شفــتي؟
وكــيف إنْ شاعَ منــك ذا الخَــبرُ؟!

صبوة.. وصدود

تصــدُّ حياءً.. ثم يقتــادهــا الهـوى
إلــينــا.. وفـيهــا صبــوةٌ وصــدودُ

المساواة

ليتــهــا تاق قلبــهــا.. فاســتــويْنــا
أو رُزِقــنــا كقــلــب عبــدة قلبــا

الدهر

ان دهــراً يضــمّ شمــلي بســلمــى
لزمــان قد همَّ بالإحــســانِ

الطاقة

لا أحمــلُ اللومَ فيهــا.. والغـرام بها
ما كلّف الـلــه نفســاً فوق ما تســعُ

قرب.. وبعد

فليس قريباً من يخاف بعادهُ
ولا من يُرجّى قربه.. ببعيدِ

خلسة السارق

ما خلق الرحمنُ تفاحتيْ
خديكِ.. الّا لغم العاشق
لكنني أُمنع منها... فما
حظيَّ إلّا خِلسة السارقِ

أدنى النعيم

يا طيبها ليلةً نعِمتُ بها
غرَّاءَ.. ادنى نعيمُها القُبَلُ

سكر الجود

تجنّبت نشواتِ الخمر همتُه
وأعلمتنا العطايا أنَّه ثمِلُ

أحلام

رُبّ عيـــشٍ صـــحبته فيك غضٍ
وجــفــونُ الخُــحــطوبِ عنّــا نِيــامُ
في ليالٍ كأنّهنَ أمــانٍ
من زمــانٍ كأنّــه أحــلامُ

منحة

فإن يكن الصـدود رضـاك. . فاذهبْ
فإني قد منــحــتــكَ للصـــدودِ

القصيدة

ولـــكـــنـــي أرمـــي بكـــلّ بديعـــةٍ
يبـــتـــن بألـــبـــاب الـــرجـــال لواعـــبـــا
ترى النـــاس إمّـا مستهـامـاً بذكـرهـا
وَلــوعـــاً. . وامـــا مستعـيراً وغـاصبـا

أحلام الشوك

لا تصـــدقُ الـــنـــائـــمَ أحـــلامـــهُ
إذا احسَّ الـــشـــوك في المـــرقـــدِ

طفلة الشاعر

أقـــبـــلـهـــا بين نوم وصـــحـــوٍ
كأنّي أقـــبـــلُ حُلماً جميلا

لا شلّت يداه!

كأنّي سوف أُبصرُ عن قريبٍ
يداً للمـــوتِ.. لا شُلّتْ يداهُ!

أنف

وصـــاحـــب أنـــفٍ ليس يدري لهولـــه
احـــامـــله... ام انـــفـــهُ هو حاملُهْ

الشيب

يا لارتـياع ابـنتي. . لما رأتْ شَعــري
في الرأس. . يومضُ مثل المرْوِ في المطرِ

في الوليمة

قد جلســنــا شمالــكــم. . فتُركـنــا
وجـلســنــا يمـيـنـكـم. . فنُسـيـنــا!

طفولة الشاعر

جئـتُ مثــل الـفـرْخ إلا أنــني
عاطــلٌ من ريشــه والــزَغَــبِ

حمار. . وحصان

عشــتُ حتّــى رأيتُ كلّ حمارٍ
راكــبــاً في وغـى الحـياة حِصــانــا!

ملل

لو ملّــــني عمــري. . لصــارمتُــهُ
في الحـــالِ. . إني للصرومُ المَــلولْ

بيع

وددتُ لو أنّي بعتُ جلَّ قصائدي
بصفو الليالي.. والحياة نِهابُ

ضجر

وملّه الضجر العاتي وهل أحدٌ
يقوى على أمره إن ملّه الضجرُ؟

شيخوخة

وعاد شعري مثل أوضاحِ اللبنْ
كأنّه تلماحُ برقٍ في دَجَنْ
إذا استطار في الفضاء او سكنْ
وددتُ لو قد كان أنأى من عدَنْ

في خيمة مهيار الديلمي

القاتلة

قتلتني.. وأنبرت تسأل بي:-
«أيها الناسُ! لمن هذا القتيلُ؟!»

نجد

داوِ بها حُبّي.. فما مهجتي
أوّل مخبولٍ بنجدٍ رُقي

خذلان

وأسلمني الصديق أخاً وسيفاً
فكيف بنصر مختضبِ البنان؟!

قبح.. وجمال

وجسَّرك الجمال على التجنّي
ألا يا قبح ما صنعَ الجمالُ!

المحال

لا تجمــع الـشــيبَ والسرورَ يدٌ
ولا يتــمّ الــشــراء والجــودُ

عن الأربعين

عُدَّت الأربــعــون سن تمامــي
وهــي حلَّتْ عُرايَ عقــداً فعــقــدا
بانَ نقصي لمّا كمـلتُ. . . واحـسستُ
بضــعــفــي. . لمّا بلغــتُ الأشــدّا

ذوائب. . تكتب

بعــيدة مســقط الــقــرطــين تقــرا
خطوط ذؤابــتــيهــا في الــترابِ

بخيل

بخــيلٌ لو أن الــبــحــر بين بنــانــه
وفــرّقــهــا. . . عن قطرةٍ لم تسرَّبِ

نعم! نعم!

هل هو إلّا أن قيل جُــنّ بها
نعــم! على كل ما جنــتْ نعــمُ!

ضرب عمروٌ زيداً

أيها السائل عن حالي...
أنا المضروبُ زيدُ!

رافقني بكلب!

تُغذّا بالجُدا(*) فوددتُ أنّي
ـ وحق الله! ـ خركوشٌ سلوقي
فيامولاي!.. رافقْني بكلبٍ
لآكل كل يومٍ مع رفيقي

نهشة

وليس يشفيني سوى نهشةٍ
من قطعةٍ .. من كَبِدِ بوّابِ

المطية

وان قدّموا خيلهم للركوبِ
خرجت فقدمتُ لي ركبتي!

(*) جمع جذى

فروسية

ولا أقــود الخــيل الـعـتــاق. . . بلى
أســوق بين الأزقــة الــبــقــرا!

زمان

عجبتُ من الــزمــان. . وأي شيء
عجــيبٍ. . لا أراه من الــزمــانِ؟
أتــأخــذُ قوتَ جرذانٍ عجــافٍ
لتــجــعــله لأوعــالٍ سمانِ؟

طفل الشاعر

إنّ لي ابــنــاً أمسِ خلّفــتُــه
في منــزلي. . كالــفــرخِ في وكــرهِ
يبــكــي إذا ما عنَّ ذكــري له
وفي فؤادي الــنــارُ من ذكــره

ضياع

غير أنّي أصــبــحــتُ أضْــيَعَ في القــوم
من الــبــدرِ في ليالي الــشــتــاءِ

« ١ »

بغيض

اذا بدا وجهه لقومٍ
لاذتْ بأجفانها العيونُ

الشيب

وكيف بأن يخفى المشيب لخاضبٍ
وكلّ ثلاثٍ صبحه يتنفسُ ؟

الخيبة

فكنتُ كمستسقٍ سماء مخيلةٍ
حياً . . . فأصابتهُ بإحدى الصواعقِ

ضمان

ضمنتُ له ألّا أخون . . . فظنني
ضمنت له ألّا يخونيَ الدهرُ

إذن

وقــد ساءني أنّي محبٌ مقـرَّبٌ
وأن ليس لي إذنُ المُـحبِّ المُقـرَّبِ

لئيم

يظلُّ كأن الـلـــــه يرفــعُ قدرَه
بما حطَّ من قدري . . . وصغَّر من أمري

ضيف البخيل

يا ضيفــه أبشر! فإنّــكَ غانــمٌ
أجــرَ الـصـيام . . وليس بالمكتــوبِ

رقود الهوى

ستــعـلم ما قدري إذا رقــد الهــوى
فإن الهــوى يقــظانَ والــرأي نائــمُ

الحديث

إن طال لم يملْل . . . وإن هي أوجزتْ
ودّ المـحــدّثُ أنها لم تُوجـزِ

«٢»

الى بخيل

جُد ! فقــد تنـفـجــر الـصـخـــرة
بالمـــــــــــــاء الــزُلالِ

أنف

نفــيسٌ في الانــوفِ على خســيسٍ
وقــد تجد الــنــفيسَ على خسـيسِ

شعلة

أولّ بدأ المــشـيب واحــدةٌ
تشــعــلُ ما جاورتْ من الــشَــعَــرِ

ثقيل

رجـــلٌ توحَشُ المــجــالس منــه
وإذا مات أَوحشَ الأجــداثــا

الدمع

لم يخلقِ الــدمــعُ لامــرىءٍ عبــثــاً
الــلـــهُ أدرى بلوعـــةِ الحــزنِ

عيش .. وموت

ومـــا الـعـيش إلّا قرب من أنت آلفٌ
ومـــا المـــوت الا نأيُهُ عنـــكَ والهجـــرُ

الخلّة

أتهـــتـــك ستري عن خلَّتي
وتُـــغـــلقُ دون عطاياكَ بابـــا؟!

شباب .. ومشيب

ذهب الشبـــابُ .. فبـان ما لا يرتجي
وأتـــى المـشـيبُ فجـاء ما لا يُصرفُ

حسبي هجاءً

فلا تهْجـــني ... إني اخـــوك لآدمٍ
وحسبي هجـــاءً أن أكـــون أخـــاكـا!

الى وجنتين

ما حمرةٌ فيكـــمـــا؟ أمـــن خجـــلٍ
أم صبغـــةً اللـــــه؟ أم دمُ المُهَجِ

كفى حزناً

كفـى حزنـاً ان الـشـبـابَ مُعجـلٌ
قِصَرُ الـليالي. . . والمـشـيبُ مُخلّدُ

في خيمة	مُحمّد مهدي الجواهري

القوافي

لأمِّ القـوافي الـويلَ. . . إن لم يقم لها
ضجيجٌ. . ولم ترتـجَّ مِنهـا المحـافـلُ

أنا

أنـا سُمـيتُ شاعـرَ الـبـلد
الأوحـدِ. . . ملءَ الأفـواهِ والأسـماعِ

الشاعر والناس

ألـلنـاس زادٌ غيـــر آهـــة شاعـرٍ
وغـيرَ الدمِ المنزوفِ منه شـــرابُ ؟

ليلة الأحد

لم أدر أذكــر بيروتــاً. . بأيكـما
أأنتِ. . أم لوعتي. . يا ليلةَ الأحـدِ؟
عجّ الـرصيف بأسراب المهـا. . وهفـا
قلبـي بزفـرةِ قنــاصٍ. . ولم يصْـدِ

موت صديق

أصــخـــتُ لمن نعــاكَ على ذهــولٍ
كأنّي قد أصــخــت لمن نعــاني!

كأس الرزايا

وكُنّــا. . وفي كأس الــرزايا صبــابــةٌ
فما برحتُ. . . حتى شربنــاهُ أجمعــا

المتنبي

سابـحُ الـذهن. . حالمٌ بالمشقّـاتِ. .
شريدُ الـعَــيـنــين بين الـغـمائــمْ

هي. . والموت

عِدي ثم لا تخلفــي. . . فالحِــمامُ
صُنــوكِ في الــعــنــف لا يُخلفُ

نار

يا فؤادي! أأنــت جذوة نارٍ
كلما هبّــت الــرياح تشــبُّ؟!

دجلة

واستيقــظت دجلةٌ كســلى. . كأنّ يداً
راحــتْ تنفض عنهــا رعشَــة الخَــدَر

بأبي

بأبي أنــتِ!. . . لا أبي
لكِ كفــء. . ولا أنــا!

شيخوخة

وراحــت من زهــاهــا أمس حبّــاً
تقــولُ الــيوم «والهــفــي عليه!»

سعيد.. وشقي

يبـاشرهـا الـسـعيد.. ولا تراهـا
يبـاشر مثـلهـا جدّ الـشّـقـي
فما لكَ غير تنـظارٍ إلـيهـا
كما نَظَرَ الـفـقـيرُ الى الـغـني

بخيل

تشـاغـل لما جئـتُ في وجـه حاجـتي
وأطرق حتى قلتُ: «قد مات!» أو «عسى!»

هجاء الزوجة

أُطـوّفُ ما أُطـوّفُ... ثم آوي
الى بيتٍ قعـيدتُـه لُكَـاعِ

ليلة

فبتنـا ـ ولم نكـذبـك! ـ لو أن ليلنـا
الى الحول... لم نملْل وقلنا له «أزددِ!»

في الشتاء

إذا كان الـشـتـاء فأدفئـوني
فإنّ الـشـيخ يهدمـه الـشـتـاءُ

إحتقار

ومـن أنـتمُ؟ إنـا نسـينـا من أنـتـمُ
وريحـكـمُ؟ من أيّ ريح الاعـاصرِ؟

حيرة

تبـاعـدتُ حتى عيَّراني. . . بعـدمـا
تقـرّبـتُ حتـى عيّراني الـتـقـربـا

طبيب

إن غضبتْ روحٌ على جسمها
أُصلح بين الروح والجسمِ

التواري

نتوارى عن الحوادثِ... والدهرُ
خبيرٌ بمن توارى بصيرُ

عفة

وكِدنا.. فأبى الله
لنا.. والشيمُ الحُسنَى
وقمنا نعطفُ الأزرَ
على العفّة.. إذ قُمنا

طرب

والفَجر كالراهب.... قد مُزّقتْ
من طربٍ عنه الجلابيبُ

السفير

وأسفر حظي لما رآكَ
بيني وبين الليالي سفيرا

كف الغرام

فيا وَلع العواذل! خلِّ عني!
ويا كفّ الغرامِ! خُذي عِناني!

الصبح

قد أغتدي نشوانَ من خمر الكرى
اجرّ برديّ على بَردِ الثرىَ
والصبح حَملٌ بين أحشاء الدجى

قصيدة

وخذها كالتهاب الحُلى. تُغني
عن المصباحِ في الليل التهابا!

احسان

وأيُّ ليالي الهــوى أحــســنــتْ
اليَّ. . . فأنــكــرتُ إحــســانها؟!

حب

أُلاحــظهــا لحظَ الــطريد محلّه
واذكــرهــا ذكــرَ الـشيوخ شبــابهــا

في خيمة | جرير

«١»

في الحياة.. والموت

قلبـي، حياتي، بالحسـانِ مكـلَّفٌ
ويحبهـنّ صداي في الأصـداءِ

شمس.. وحجاب

تكـنُّ على الـنـواظـر.. ثم تبـدو
بدوّ الـشمس.. من خَلَل الحجـابِ

عتاب

فأنـتَ أبي ما لم تكـنْ لي حاجـةٌ
فإن عرضـتْ.. ايقنتُ ان لا أبـا ليا

ذات يوم!

ولـقـد رأيتُـكِ في الـعـذارى مرّةً
ورأيتِ رأسيَ وهـو داجٍ أفـرعُ

حيرة

فلا بخــلٌ. . فييئس منــكِ بخــلٌ
ولا جودٌ. . . فينــفــعُ منــكِ جودُ

الحسان. . . والشيخوخة

إذا حدثــتــهــن . . هزئــن مني
ولا يغــشــين رحــليَ في المــنــامِ

من رامة

لعمــري! لقــد أشفقتُ من شر نظرةٍ
تقــود الهــوى من رامــةٍ ويقــودهــا

الحبيبة

تطيبُ الأرضُ إن نزلــتْ بأرضٍ
وتُــســقــى حين تنــزلهــا الــربــابــا

نخل

لما لحقــنــا بظعــن الحيِّ. . نحسبهــا
نخلاً. . . تراءتْ لنا البيض الرعابيبُ

«٢»

شيطنة

أيام يدعــونــي الــشـيطان من غزلي
وكُــن يهوينــي إذ كنــتُ شيطانــا

يوم الرحيل

لو كنـتُ أعلم . . ان آخــر عهــدكم
يوم الـرحيل . . . فعلتُ ما لم أفعـلِ !

الصائدة

رمتِ الـرمـاةُ . . فلم تُصبك سهامهمْ
ووجــدتُ سهــمــكِ للرمــاة صيودا

بعد الشباب

وقــالــت : ـ «لا تضــمَّ كضــمِّ زيدٍ !»
ومــا ضمّـي ولـيس معـي شبــابي؟ !

المنع

لا لوم إنْ لجَّ في منــعٍ أقــاربهــا
إنَّ الـفـؤادَ مع الشيء الــذي منعــوا

الحساد

إذا ذُكــرتْ مســاعــينــا غضــبتــمْ
أطــال الــله سُخــطَكُــمُ علينــا!

المتصابي

إذا أنتَ زرتَ الغــانياتِ على العصــا
تمنــين ان تُسقــى دمــاءَ الأســاودِ!

سؤال

سنــذكــركــم . . . وليس إذا ذكــرتُمْ
بنــا صبرٌ. . . فهــل لكُــم لِقــاءُ؟!

ليت!

أمســينَ إذْ بان الــشبــاب صوادفــاً
ليت الــليالي قبــل ذاك فنــينــا!

في خيمة	أحمد محمد آل خليفة

فجور الحياء

بي فَرحـــةٌ تدفــعـــني نحــوهـــا
وبي حياءٌ فاجــرٌ أكـــلحُ!

لمن؟

هذي القصـــائــد في الضلوع حملتُها
دهـــراً. . . ولا أدري لمن أهـــديهـــا

سراب

بأبي أنـــتَ يا سرابُ! أمـــا تشـــكـــو
من الأين في هجـــير الـــيـــبـــاب؟

على الروابي

سيتركـــني هواكِ على الـــروابي
عبـــيراً للبـــنــفـــســج والأقـــاحـــي

وداع

وقــفــت والحــيرة في خاطــري
أقــول :ـ «يا ليلى! اكتبي كلمتــينْ!»

ملحمة العينين

إني تعــلمــتُ من عينيك ملحـمــة
لا زلت في الليل أتلوهــا على القمــرِ

شاعر

أنــتَ فينــا فارسُ الــشــعــر
الــذي لا يُقــهَــرُ

كم على ألحــانِــك الــســكــرى
تســاقــى الــسُــمّــرُ

بعد موتي

أســمــعــوني في كل نايٍ نشــيداً
وانــظروني في كلّ رَمَضٍ ربــيعــا

على الجباه

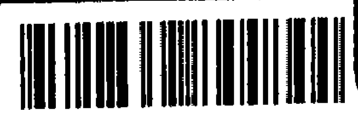
وكـــنــت إذا دعــاك الحــب يومــاً
تســير الى الحســان على الجــبــاهِ!

ذكريات

تمرّ الليالـــــي . . وتمضي الفصـــول
وتــصـــــبــح أيامنـــــا ذكــرياتْ

ثغرها

وثــغــرهـــا يفـتــرّ عن لؤلـــؤٍ
تقبــس منــه الشمـــس ما تنتــقي


186984484X